



جامعة مدينة السادات

## أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: مع دليل تطبيقي بالبورصة المصرية

إعداد

د / محمد موسى علي شحاتة (\*)

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

Mohamed.mousa@com.usc.edu.eg

<https://orcid.org/0000-0002-6120-0343>

٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ

(\*) د. محمد موسى علي شحاتة، مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة مدينة السادات، والمدير التنفيذي لوحدة ضمان الجودة والتطوير المستمر بالكلية، حصل على درجة الماجستير من كلية التجارة بشعبين الكوم جامعة المنوفية عام ٢٠١١م، كما حصل على درجة الدكتوراه من كلية التجارة جامعة مدينة السادات عام ٢٠١٦م. وله اهتمامات بحثية في مجالي المحاسبة المالية والمراجعة.

■ **ملخص الدراسة:**

تجسد الهدف الرئيس للدراسة في استخلاص وبيان محددات الإفصاح عن شريك المراجعة Audit Partner وتحديد أثرها على مستوى التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism في التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ولتحقيق هذا الهدف إعتد الباحث على المسح الميداني لعينة مكونة من (١٥٠) مفردة لاستخلاص محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، كما تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis من خلال فحص وتحليل التقارير المالية لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٧م وحتى عام ٢٠١٩م وذلك بواقع (٣٠٠) مشاهدة، لقياس أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS).

**وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العلمية والتطبيقية أهمها:** دعم المحتوى المعلوماتي لنموذج الإفصاح عن شريك المراجعة (APDM) المستثمرين في تقييم جودة عملية المراجعة وشفافية التقارير المالية من خلال تتبع سجل شركاء المراجعة، كما كشفت نتائج المسح الميداني عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح عن شريك الارتباط (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) ودورها في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية. وقد كشفت نتائج الدراسة التطبيقية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بشكل عام وبين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات محل الدراسة.

■ **الكلمات الدالة:** الإفصاح المحاسبي، شريك المراجعة، التحفظ المحاسبي المشروط، التحفظ المحاسبي غير المشروط، التقارير المالية، الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

**The effect of the determinants of the audit partner's disclosure on the accounting conservatism level in the financial reports with an applied evidence in the Egyptian Stock Exchange.**

**Abstract:**

**The main objective** of the study was extracting and clarifying the determinants of the audit partner's disclosure and determining its impact on the level of accounting conservatism in the financial reports of the companies listed in the Egyptian Stock Exchange. To achieve this goal the researcher relied on a field survey of a sample consisting of (150) items to extract the determinants of the audit partner's disclosure in the financial reports. The content analysis method also has been used by examining and analyzing the financial reports of a sample of (100) companies registered in the Egyptian Stock Exchange during the period from 2017 to 2019, by (300) views, to measure the impact of the determinants of the audit partner's disclosure on the level of accounting conservatism in the financial reports. A set of appropriate statistical methods have been used through (SPSS) program.

**The study concluded** a set of scientific and applied results, the most important of which are: The informational content of the Audit Partner's Disclosure Model (APDM) helps investors in evaluating the quality of the audit process and the transparency of financial reports by tracking the audit partner's history. The results of the field survey also revealed that there are significant differences between opinions of the study samples regarding the determinants of the audit partner's disclosure (name, reputation, industry specialization, independence, responsibility and accountability, participation in the report) and their role in improving the level of accounting disclosure in financial reports. The results of the applied study of companies listed on the Egyptian Stock Exchange revealed that there is significant impact between the determinants of disclosure of the audit partner in general and the level of accounting conservatism in the financial reports of the companies under study.

- **Keywords:** Accounting Disclosure, Audit Partner, Conditional Accounting Conservatism, Unconditional Accounting Conservatism, Financial Reports, Companies listed in the Egyptian Stock Exchange.

## القسم الأول: الإطار العام للدراسة

### أولاً: مقدمة:

تعد أسواق المال أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاديات من حيث توفير التمويل اللازم لتوسعات الشركات وأنشطتها المختلفة، وتعتبر البورصات قلب أسواق رأس المال من حيث توفير منصات التداول التي تسمح للمستثمرين بنقل الملكية بصورة شفافة ومرنة مع توفير معدلات الإفصاح والحوكمة التي تدعم انتقال الشركات المقيدة إلى العمل المؤسسي اللازم لاستدامة النشاط ومن ثم تحقيق نمو اقتصادي قوي وشمولي على نحو مستدام، وقد أخذت إدارة البورصة المصرية على عاتقها أن تنظر إلى عملية الإصلاح الاقتصادي من منظور سلسلة القيمة المضافة بالارتكاز على تحسين مستويات العرض في الأوراق المالية سواء عبر زيادة أعداد الشركات المقيدة بها وتحسين معدلات الإفصاح بالتواصل ما بين الشركات المقيدة والمستثمرين، أو تبسيط آليات التداول مع استحداث أدوات مالية جديدة. وقد شهدت أسواق رأس المال في الآونة الأخيرة العديد من الأزمات الاقتصادية والمالية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، والتي مازالت تلقي بظلالها الكثير من القضايا والآثار السلبية على كفاءة واستقرار هذه الأسواق من حيث: تذبذب أسعار الأسهم بشكل سريع، وتضارب سياسات وقيم توزيعات الأرباح، وتغلغل ممارسات المحاسبة الإبداعية، وتزايد عدم تماثل المعلومات المحاسبية، الأمر الذي ينجم عنه تشويه التقارير المالية وتضليل قرارات المستثمرين (البورصة المصرية، ٢٠٢٠).

**وانطلاقاً من تزايد اهتمام الأكاديميين (السمسار، ٢٠١٧؛ عبد الحليم، ٢٠١٨؛**

السياد، ٢٠٢٠؛ Amira & Haque et al., 2019 Im & Nam, 2019; Nuha, 2019) والمهنيين (KPMG, PWC, EY, Deloitte) والقائمين على التنظيم (IAASB - FASB) بتحليل ومواجهة هذه الإشكاليات والقضاء على مظاهرها السلبية، أصبح مصطلح التحفظ المحاسبي (Accounting Conservatism) كأحد الأعراف المحاسبية والقضايا الجوهرية ضرورة حتمية تُسهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتخفيض حالات الغش والإحتيال بالتقارير المالية، وتعزيز ثقة المستثمرين وجذب مزيد من الاستثمارات التي تركز على تقديم معلومات مالية وغير مالية تتسم بالعدالة والموضوعية، فضلاً عن تخفيض مخاطر التقاضي الناتجة عن احتمال تعرض مراقبي الحسابات للدعاوي القضائية. وتمشياً مع تزايد الإهتمام بموضوع التحفظ المحاسبي في سياق تداعيات أزمة كورونا (Covid-19) باعتباره ركيزة أساسية تُضفي مزيد من الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية كوسيلة لزيادة ثقة المستثمرين بالبورصة المصرية في المعلومات المحاسبية والتأكيد على خلوها من الممارسات والسلوكيات الانتهازية من قبل الإدارة (Daniel A. et al., 2020).

**واستناداً إلى ما قدمه مجلس معايير المراجعة والتوكيد المهني الدولي (IAASB) التابع للإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بإضافة فقرة جديدة تتعلق بأمر المراجعة الأساسية KAM للشركات المدرجة بالبورصة، وكذلك تغيير شكل ومحتوى تقرير مراقب الحسابات وفقاً لمعيار المراجعة الدولي IAS700 المعدل عام ٢٠١٥م بإضافة**

## أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

فقرة اسم شريك المراجعة ضمن تقرير مراقب الحسابات الجديد. واسترشاداً بما قدمته المادة رقم (٣٠٢) من قانون Sarbanes- Oxley تفسيراً للإفصاح عن اسم شريك المراجعة وتأثيره الإيجابي على تعظيم درجة المسؤولية والمساءلة لدى الشريك وتحسين جودة عملية المراجعة، وإيماءً إلى تأكيد المجلس الرقابي لأعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية (PCAOB,2015-008) على أهمية الإفصاح عن شريك المراجعة ودوره في تحسين شفافية ومصداقية التقارير المالية وتوفير معلومات ملائمة تُسهّم في ترشيد قرارات المستثمرين، حيث إن الإفصاح عن شركاء المراجعة يحفز مراقبي الحسابات على جمع مزيد من أدلة وقرائن الإثبات أثناء عملية التدقيق وتطوير وتنفيذ إجراءاتها بشكل أكثر صرامة واستقلالية عن تأكيدات الإدارة بشأن التقارير المالية (Carcello&Santore,2015; Gatot S. et al.,2020).

### ثانياً: مشكلة الدراسة :

على الرغم من أن البيئة التنظيمية والتشريعية على المستوى الدولي تفرض على الشركات المقيدة بالبورصة مزيد من متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة لدعم تدفق المعلومات المالية وغير المالية من الشركة إلى الأطراف الخارجية، إلا أن البيئة المصرية لا يوجد بها إلزام مباشر وكاف بالإفصاح عن شريك المراجعة في التقارير المالية سواء من قبل المعايير الحاكمة والقوانين المنظمة للمهنة، حيث تطرق معيار المراجعة المصري رقم (٢٢٠) الخاص بمراقبة الجودة على عمليات مراجعة معلومات مالية تاريخية فقط ، إلى إرساء المبادئ الأساسية للسلوك المهني لشركاء المراجعة، وإقرار مسؤوليات شريك المراجعة بشأن المتطلبات السلوكية والأخلاقية، كما أكدت الهيئة العامة للرقابة المالية على ضرورة توقيع شريك المراجعة على التقرير لتعميق مستوى المسؤولية والمساءلة وضمان جودة الأداء وسلامة ومصداقية التقارير.

ويرى الباحث أن توقيع شريك المراجعة والإفصاح عن اسمه لا يعد كافياً، حيث توجد العديد من المتغيرات والعوامل التي تتطلبها معايير المراجعة الدولية والهيئات التشريعية ذات الصلة، لتعميق محددات الإفصاح عن شركاء المراجعة ودورها في تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.

ومن ثم تتجسد مشكلة الدراسة في تحديد وتحليل العوامل التي تفتقر بشريك الارتباط (اسم الشريك، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) لاستخلاص محددات الإفصاح عن شريك المراجعة وفقاً للمعايير المحلية والدولية الحاكمة والقوانين والإصدارات المهنية ذات الصلة، وكذلك تصميم نموذج كمي يجسد أثر هذه المحددات على مستوى التحفظ المحاسبي كأحد أبعاد جودة التقارير المالية مع تقديم دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما هي متطلبات الإفصاح المحاسبي عن شريك المراجعة في ضوء معايير المراجعة المحلية والدولية، والإصدارات المهنية الحاكمة؟

## أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

٢. ما هي أهم ضوابط ومحددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية؟
٣. ماهي طبيعة ومؤشرات قياس التحفظ المحاسبي بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ وماهي انعكاساتها على تعزيز شفافية وجودة التقارير المالية؟
٤. ما هو تأثير محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية؟

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** تمثل الهدف الرئيس للدراسة في بيان متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة وفقاً للمعايير المحلية والدولية الجديدة والقوانين والإصدارات المهنية الحاكمة، وتقييم أثر محددات الارتباط بالشريك (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في تقرير المراجعة) على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، مع تقديم دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية. **وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:**

١. تحديد متطلبات الإفصاح المحاسبي عن شريك المراجعة في ضوء معايير المراجعة المحلية والدولية IASB، والقوانين والإصدارات المهنية الحاكمة.
٢. دراسة وتحليل أهم ضوابط ومحددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية.
٣. تحديد طبيعة ومؤشرات قياس التحفظ المحاسبي بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وبيان انعكاساتها على تعزيز شفافية وجودة التقارير المالية.
٤. قياس تأثير محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية.
٥. طرح رؤية مستقبلية بشأن تعزيز الإفصاح عن شريك المراجعة كأحد محددات الجودة لإضفاء مزيد من مصداقية وشفافية التقارير المالية.

**رابعاً: أهمية ودوافع الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من تزايد اهتمام الأكاديميين والقائمين على تنظيم مهنة المراجعة بضرورة الإفصاح عن شريك المراجعة، وتقديم مدخل متكامل يشمل متطلبات هذا الإفصاح وفقاً للمعايير المحلية والدولية الحاكمة والقوانين والإصدارات المهنية المنظمة، مع تركيز الدراسة الحالية على بناء نموذجين يجسد أحدهما عوامل ومحددات الإفصاح عن شريك المراجعة في حين يتناول الآخر تأثير هذه المحددات على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية. كما تتجسد الأهمية العملية للدراسة في تزايد حاجة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لتطبيق مزيد من سياسات التحفظ المحاسبي خاصة في ظل تداعيات جائحة كورونا Covid-19، فضلاً عن تزايد حاجة المستثمرين الحاليين والمرقبين إلى معلومات تتسم بالملاءمة والموثوقية لاتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة، وأخيراً تلبية حاجة الجهات الرقابية (الهيئة العامة للرقابة المالية) بشأن المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد في تعديل القوانين والتشريعات الحالية أو سن القوانين والتشريعات التي تضمن جودة التقارير المالية وتكفل

**أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....**  
تفعيل الإجراءات الرقابية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ومن ثم تنبؤ  
الدوافع الأساسية لدى الباحث لإجراء هذه الدراسة من:

- ندرة البحوث التطبيقية في مجال المراجعة، والتي ترتبط بالإفصاح عن شريك المراجعة والتحفظ المحاسبي بالبيئة المصرية.
- سد الفجوة البحثية الحالية في مجال محددات (عوامل) الإفصاح عن شريك المراجعة بالبيئة المصرية.
- توفير مرجعية علمية لربط متغيرات الإفصاح عن شريك المراجعة بمستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.

**فضلاً عن الدوافع الإضافية التي ترتبط بالمزايا والآثار الإيجابية لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة بشكل عام وعلى مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بوجه خاص، وأهمها ما يلي:**

- تحسين جودة عملية المراجعة من خلال زيادة حجم المسؤولية والمساءلة التي ستقع على شريك المراجعة تجاه أصحاب المصالح، الأمر الذي يدفع الشريك إلى بذل المزيد من الجهد والعناية في عملية المراجعة (Jason B.& Ling L.,2015).
- تعزيز شفافية ومصداقية التقارير المالية، لضمان توفير معلومات ملائمة للمستثمرين والدائنين وأصحاب المصالح الأخرى، والتي تسهم في ترشيد قرارات الإستثمار في البورصة المصرية (Kyungha K. & Carolyn B.,2020).
- تحفيز مؤسسات المراجعة على تحسين نوعية الشركاء الذين سيتم الارتباط بهم، لضمان الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للعملاء وتقادي مخاطر التقاضي.

**خامساً: نطاق وحدود الدراسة:** تقتصر الدراسة على عرض وتحليل محددات (عوامل) الإفصاح عن شريك المراجعة من حيث (اسم الشريك، سمعة الشريك، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) دون غيرها من المحددات الأخرى. وقياس أثر الإفصاح عن هذه المحددات على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية باستخدام نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (MTB) حيث يعبر عن كل من التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط معاً، وذلك من خلال دراسة وتحليل التقارير المالية وتقارير مجلس الإدارة وتقارير المراجعة لسلسلة زمنية مكونة من ثلاث سنوات تبدأ عام ٢٠١٧م وتنتهي عام ٢٠١٩م، كما يخرج عن نطاق الدراسة التطبيقية كافة الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية وكذلك قطاع البنوك وشركات التأمين والخدمات المالية لما لها من طبيعة وقواعد خاصة في إعداد التقارير المالية.

**سادساً: منهج الدراسة:** سعياً نحو تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها اعتمد الباحث على كل من المنهج الإستقرائي والإستنباطي، حيث تم دراسة وتحليل ما ورد بالفكر والأدب المحاسبي ومعايير المراجعة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وكذلك الإصدارات والقوانين التي تتعلق بالإفصاح عن شريك المراجعة من جانب، والسياسات والضوابط التي تحكم التحفظ المحاسبي ونماذج ومؤشرات قياسه من جانب آخر، وذلك

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

بالإعتماد على المنهج الاستنباطي لاستخلاص أهم محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية وبيان تأثيرها على التحفظ المحاسبي. كما اعتمد الباحث على المنهج الإستقرائي في جمع وتحليل البيانات من واقع تقارير الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي تدخل في نطاق عينة الدراسة مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، بهدف اختبار الفروض وتحديد أهم النتائج وتقديم التوصيات بشأنها.  
**سابعاً: عرض وتحليل الدراسات السابقة:**

يمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث ارتباطها بمتغيرات الدراسة للتأكيد على عمومية وجوهرية المشكلة، وتسليط الضوء على الفجوة البحثية التي تشكل الركيزة الأساسية لفكرة الدراسة الحالية.

#### ١ - دراسات تناولت التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية:

استهدفت دراسة (Rush & Taylor, 2015) بعنوان Accounting Conservatism, A Review of Literature تحليل أثر التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك بالارتكاز على قياس تأثير الممارسات المختلفة للتحفظ المحاسبي على الخصائص الزمنية للأرباح " الاستمرارية والقدرة التنبؤية" وجودة الاستحقاقات، فضلاً عن تأثير التحفظ المحاسبي على مستخدمي القوائم المالية – المستثمرون والمحللون الماليون، والدائنون والمقرضون، والمساهمون وإدارة الشركة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي والخصائص الزمنية للأرباح، كما أكدت النتائج على الدور الإيجابي للتحفظ المحاسبي في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وأخيراً عدم وجود تأثير ملموس على القيمة الملاءمة للأرباح وتكلفة رأس المال.

وقد تناولت دراسة (نويجي، ٢٠١٦) بعنوان أثر التعثر المالي على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٥، بهدف دراسة وتحليل واختبار العلاقة بين التعثر المالي ومستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية، وقد تمثل مجال وعينة الدراسة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية والتي بلغت ٤٢ شركة. **وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين درجة التعثر المالي للشركة ومستوى التحفظ المحاسبي في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية، في حين تبين وجود علاقة ايجابية معنوية بين درجة الرافعة المالية ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.**

بينما تناولت دراسة (مليجي، ٢٠١٦) محددات ضعف الرقابة الداخلية وأثرها على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية، **بههدف** استكشاف العوامل التي ترتبط بوجود نظام رقابة داخلية ضعيف داخل الشركة، ومدى انعكاس ذلك الضعف على اتباع الشركة لسياسة التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية. وتم تقديم دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري خلال عام ٢٠١٥م، حيث بلغت عينة الدراسة ١١٨ شركة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط سلبية بين: عدد أقسام العمل وعمر الشركة والموارد المالية المخصصة للرقابة الداخلية وبين ضعف نظم الرقابة الداخلية، فضلاً عن وجود علاقة

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
ارتباط سلبية وذات تأثير معنوي بين ضعف الرقابة الداخلية ودرجة التحفظ المحاسبي  
بالتقارير المالية.

وقد استهدفت دراسة (Tuan & Tarihi, 2016) بعنوان The Association between Audit Committee Characteristics and Accounting Conservatism : Evidence From Borsa Istanbul لجنة المراجعة ( الخبرة المالية والخبرة السابقة لأعضاء اللجنة وحجم لجنة المراجعة) على مستوى التحفظ المحاسبي، من خلال دراسة تطبيقية لعينة مكونة من ٤٣٤ شركة من الشركات غير المالية المسجلة في بورصة اسطنبول خلال عامي ٢٠١٢ / ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية ايجابية بين الخبرة المالية والخبرة السابقة لأعضاء لجنة المراجعة ومستوى التحفظ المحاسبي، في حين لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.  
وأيضاً استهدفت دراسة (صالح، ٢٠١٧) بيان أثر درجة الإفصاح في تقرير لجنة المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية، من خلال تقديم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وقد بلغت عينة الدراسة ٣٠ شركة تم اختيارها بشكل حكمي، لإجراء تحليل المحتوى. وقد كشفت الدراسة عن نتيجة هامة تكمن في وجود تأثير ذو دلالة معنوية بشكل ايجابي لدرجة الإفصاح في تقرير لجنة المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية وزيادة القيمة السوقية للشركة.

كما تبنت دراسة (Kermani et al., 2018) بعنوان The level of conservatism and its effect on earnings management of listed companies in Tehran stock exchange تحديد أثر ممارسات التحفظ المحاسبي على إدارة الأرباح، وذلك من خلال دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية بطهران، وقد بلغت عينة الدراسة ١٣١ شركة بواقع ٦٥٥ مشاهدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٦م وحتى عام ٢٠١٠م. وكشفت الدراسة عن عدة نتائج تتمثل في وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين قيام الشركات بتطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط وممارسات إدارة الأرباح، حيث أن معظم القرارات التي تتخذها الشركة سواء ما يتعلق بالإستثمار في البورصة أو ما يتعلق بالقرارات التمويلية، وغيرها من القرارات تتطلب مزيد من الدقة والملاءمة والموثوقية في المعلومات التي تتعلق بجودة الأرباح المحاسبية.

في حين توسعت دراسة (عبد الحليم، ٢٠١٨) بعنوان أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة السعودية، لاختبار أثر هيكل (الملكية المؤسسية، ملكية كبار المستثمرين، الملكية الإدارية، الملكية العائلية، الملكية المشتتة) وخصائص لجان المراجعة (الاستقلالية، الخبرة المالية والمحاسبية، حجم اللجنة، عدد مرات الاجتماعات) على مستوى التحفظ المحاسبي. وتمثل مجال وعينة الدراسة في الشركات السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٦م، حيث بلغت عينة الدراسة ١٠٦ شركة بواقع ٤٢٤ مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها

### أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

عدم وجود علاقة بين ملكية كبار المساهمين والملكية الإدارية، والملكية العائلية من ناحية ومستوى التحفظ المحاسبي، في حين تبين أن خصائص لجان المراجعة تؤثر بشكل معنوي في مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.

بينما ذهبت دراسة (أبو جبل، ٢٠١٨) إلى تحليل العلاقة بين مستوى تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي في التقارير المالية ومخاطر الدعاوى القضائية لمراقب الحسابات مع تقديم دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية، وقد اعتمدت الدراسة على استقصاء آراء مجموعة من مراقبي الحسابات بالشركات المساهمة المصرية، ومراقبي الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات، والمديرين الماليين بالشركات المقيدة في البورصة المصرية، وبلغ حجم العينة ١٥٥ استمارة. **وقد أكدت الدراسة على أن التحفظ المحاسبي يسهم في زيادة مصداقية وموثوقية القوائم المالية، وحماية حقوق أصحاب المصالح، فضلاً عن عدم وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة بشأن قيام الشركات بممارسات التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية مما يسهم في تخفيض مخاطر الدعاوى القضائية ضد مراقبي الحسابات.**

وقدمت دراسة (Amira & Nuha, 2019) بعنوان

**The impact of conservatism on creative accounting: A suggested framework** مقترح يجسد تأثير تطبيق سياسات التحفظ المحاسبي على ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومن ثم التأثير على كل من أتعاب المراجعة، ومخاطر التقاضي لمراقبي الحسابات، وتدعيم الاستقلالية وتحسين جودة عملية المراجعة، الأمر الذي ينعكس على تعزيز مصداقية وشفافية التقارير المالية وثقة أصحاب المصالح بها. **وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة معنوية بين زيادة ممارسات المحاسبة الإبداعية وزيادة أتعاب عملية المراجعة نتيجة الجهد الكبير الذي يقوم به مراقب الحسابات لاكتشاف هذه الممارسات، وكذلك وجود علاقة معنوية مع زيادة حجم مخاطر التقاضي التي يتعرض لها المراجع حال عدم اكتشاف هذه الممارسات، في حين توجد علاقة سلبية بين تطبيق سياسات التحفظ المحاسبي وممارسات المحاسبة الإبداعية فكلما زاد تطبيق سياسات وممارسات التحفظ المحاسبي بمقتضى المعايير كلما انخفضت ممارسات المحاسبة الإبداعية.**

وفي هذا السياق استهدفت دراسة (فرج، ٢٠١٩) قياس أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية، وذلك في ضوء تبني مصر معايير التقارير المالية (IFRS) عام ٢٠١٥م. مع تقديم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧م، وقد تم استبعاد عام ٢٠١٥ نظراً لتبني مصر معايير التقارير المالية في هذا العام، وبذلك تمثلت العينة في ٦٠ شركة بإجمالي عدد مشاهدات ٢٤٠ مشاهدة. **وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها: اختلاف تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية باختلاف كل من: كثافة الأصول غير الملموسة في هيكل أصول الشركة، ومستوى الرفع المالي، وطبيعة القطاع الصناعي الذي تنتمي له الشركة، وكذلك باختلاف حجم الشركة، وأخيراً باختلاف حجم مكتب المراجعة.**

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

وأخيراً إهتمت دراسة (الصيد، ٢٠٢٠) بتحليل أثر اختيار مراقب الحسابات كمتغير وسيط في العلاقة بين طبيعة وتركز الملكية والتحفظ المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية في مصر، ونظم الباحث دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨ وتمثلت عينة الدراسة ١٤٩ شركة بواقع ٤٤٧ مشاهدة. **وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لتركز الملكية العائلية على اختيار مراقب الحسابات، وكذلك وجود تأثير إيجابي معنوي بين اختيار مراقب الحسابات والتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.**

## ٢ - دراسات تناولت الإفصاح عن شريك المراجعة:

**استهدفت** دراسة (Mock et al., 2013) بعنوان **The audit reporting**

**model: Current research synthesis and implications.** الكشف عن أثر

الإفصاح عن شريك المراجعة على جودة عملية المراجعة، وذلك في سياق تأكيد معايير المراجعة الأمريكية على ضرورة توقيع شريك المراجعة على تقرير مراقب الحسابات، حيث أن الإفصاح عن شريك المراجعة يؤدي إلى تعظيم درجة المساءلة والمسئولية التي تقع على عاتق الشريك، وكذلك وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن شريك المراجعة على زيادة الشفافية بالتقارير المالية وتحسين جودة عملية المراجعة. كما أكدت الدراسة على أن سمعة شريك المراجعة تعد دافعاً اقتصادياً للعمل على تحسين جودة عملية المراجعة .

وقد تناولت دراسة (Blay et al., 2014) بعنوان **Audit quality effects of**

**an individual audit engagement partner signature mandate.** بيان

وتحليل الآثار الناتجة عن عملية اعتماد الإفصاح الإلزامي لإسم شريك المراجعة وتوقيعه بتقرير مراقب الحسابات، **وأكدت الدراسة على وجود صعوبة في تحديد وتحليل انعكاسات الإفصاح عن شريك المراجعة بشكل مباشر سواء على تعظيم درجة المسئولية والمساءلة لدى الشريك أو تحسين جودة عملية المراجعة ذاتها، وذلك نتيجة العديد من العوامل أهمها:** أن بعض دول العالم وعلى رأسها استراليا يدخل الإفصاح عن شريك المراجعة في دائرة العرف والسياسات الحاكمة قبل أن يتوج في إصدار معيار دولي ملزم، كما أن العديد من الدول التي إعتمدت الإفصاح الإلزامي لشريك المراجعة في سياق التزام مع تبني حقبة المعايير الجديدة **IFRS** . لذا تباينت الآراء بشأن أهمية وضرورة الإفصاح الإلزامي عن شريك المراجعة والمزايا والمنافع التي يمكن تحقيقها من جراء هذا الإفصاح.

بينما كشفت دراسة (Albert L. Nagy, 2017) بعنوان **Audit partner**

**specialization and audit fees** عن طبيعة العلاقة بين التخصص الصناعي لشريك المراجعة وأتعاب ورسوم عملية المراجعة، وذلك في أعقاب تداعيات الفضائح المالية واسعة النطاق التي أدت إلى حرص المستثمرون بشكل مبرر على التأكد من جودة عملية مراجعة التقارير المالية كمرتكز لإتخاذ قرارات الإستثمار. ومن جانب آخر أكدت الدراسة على أن المملكة المتحدة تقوم بالاعتراف بسمعة شريك المراجعة كإشارة لجودة المراجعة حيث تم الكشف عن أسماء الشركاء الرئيسيين في مكاتب المراجعة منذ عام ٢٠٠٩. كما أنه اعتباراً من مايو ٢٠١٦ اعتمد مجلس الرقابة المحاسبية العامة للشركة -

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

(PCAOB) ووافقت لجنة الأوراق المالية والبورصات - لوائح جديدة تتطلب الإفصاح العام عن شريك المراجعة (الفرد المسئول) عن كل عملية مراجعة للشركة العامة، بالإضافة إلى تحديد أي شركات محاسبة إضافية تسهم في المراجعة، وأخيراً أكدت الدراسة على المزايا والفرص المتاحة لشركاء المراجعة لتطوير سمعة فردية للجودة والتخصص الصناعي بالإضافة إلى ضرورة استفادة مديري الأعمال والمستثمرين من المعلومات التي ستوفرها الإفصاحات الجديدة عن شركاء المراجعة.

في حين استهدفت دراسة (Dao Mai et al., 2018) بعنوان Impact of the disclosure of audit engagement partners on audit quality: Evidence from the USA بيان تأثير الإفصاح عن شريك المراجعة على جودة عملية المراجعة مع تقديم دليل تطبيقي بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد قامت الدراسة باستخدام مقاييسين لجودة التدقيق وهي: الاستحقاقات الاختيارية واحتمال اكتشاف شركات المحاسبة نقاط الضعف المادية في الرقابة الداخلية، وذلك من خلال فحص عينة مكونة من ١٠٧٧ شركة عامة أمريكية لتحليل الاستحقاقات التقديرية و ٩٦٧ شركة عامة أمريكية لتحليل ضعف نظم الرقابة الداخلية من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ م. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة معنوية بين الكشف عن هويات شركاء المراجعة في نموذج AP وتحسين جودة عملية المراجعة، في حين هناك علاقة سلبية بين الإفصاح عن الشريك المسئول عن الارتباط وبين الاستحقاقات غير الطبيعية من جانب، بينما هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن الشريك المسئول عن الارتباط واحتمالية اكتشاف شركات المحاسبة نقاط الضعف المادية في نظم الرقابة الداخلية.

وقد أكدت دراسة (Yu-Shan Chang et al., 2019) بعنوان Audit partner independence and business affiliation: evidence from Taiwan الدور الرئيسي الذي تمارسه الهيئات والمجموعات المنظمة لمعايير مهنة المراجعة في الأسواق بصفة عامة والأسواق المالية الناشئة على وجه التحديد، حيث أن كل من مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي (IAASB) والمجلس الرقابي على شركات المحاسبة العامة (PCAOB) أعربوا عن الارتباط الوثيق لجودة المراجعة باستقلالية شريك المراجعة. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين زيادة درجة الاستقلالية التي يتمتع بها شريك المراجعة ومكتب المراجعة ككل وبين تحسين جودة عملية المراجعة، كما أكدت الدراسة على أن شركاء المراجعة أكثر عرضة للخطر من خلال تدني درجة استقلاليتهم للعملاء المنتسبين لمجموعات الأعمال الموحدة.

وأخيراً استهدفت دراسة (Veena et al., 2019) بعنوان Mandatory disclosure of audit engagement partner's: insights from practice عوامل الإفصاح الإلزامي للارتباط بشريك المراجعة مع رصد الاحصاءات من واقع الممارسات العملية، وقد قامت الدراسة بتنظيم مقابلات مُمنهجه ومسح ميداني لمؤسسات المراجعة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وقد أكد شركاء المراجعة المرتبطين بمؤسسات المراجعة الكندية على تزايد إدراكهم لحجم المسؤولية والمساءلة التي تقترن بالإفصاح عن اسم شريك المراجعة، في حين أنهم لا يؤمنون بوجود تأثير ملموس

## أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

للإفصاح عن شريك المراجعة على جودة عملية المراجعة. ومن جانب آخر أعرب الشركاء عن تخوفهم بشأن إدارة السمعة الخارجية بدلاً من إدارة السمعة الداخلية، والتي يعتقدون أن لها تأثير مباشر أكثر على حياتهم المهنية، كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة المنظمين والأكاديميين التأثير الكلي لضغوط المساءلة متعددة الأبعاد التي تقع على عاتق شركاء المراجعة والمكتب ككل وبيان العوامل والمحددات التي تفصل بين المساءلة وجودة المراجعة.

### **واستدراكاً لمناقشة وتحليل الدراسات السابقة:**

- تبين للباحث أن معظم الدراسات العربية والأجنبية تناولت قضية التحفظ المحاسبي باعتباره موضوع قديم حديث، حيث انقسمت الدراسات والآراء بين مؤيد لتطبيق سياسات وممارسات التحفظ المحاسبي ودوره في تحسين جودة الأرباح المحاسبية واضفاء مزيد من المصداقية والشفافية بالتقارير المالية، وآراء معارضة ترى أن تطبيق هذه السياسات والممارسات تعمل على تشويه المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بغرض تحقيق منافع وأغراض خاصة. ويتفق الباحث مع المؤيدين نظراً للمزايا والمنافع التي يمكن تحقيقها من جراء تطبيق هذه السياسات وخاصة في ظل الأزمات مثل ظروف جائحة كورونا COVID-19.
  - قامت معظم الدراسات بالبيئة المصرية بتناول تأثير العديد من المتغيرات ( لجنة المراجعة، نظم الرقابة الداخلية، طبيعة هيكل الملكية، اختيار مراقب الحسابات وغيرها من المتغيرات... ) على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، دون التطرق لتأثير الإفصاح عن شريك المراجعة على التحفظ المحاسبي.
  - لم تتطرق أي من الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة - في حدود علم الباحث- لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) كأحد أبعاد جودة عملية المراجعة، وانعكاساتها على مستوى التحفظ المحاسبي كأحد محددات جودة التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وهو ما يمثل الدافع الرئيسي لدى الباحث لإعداد الدراسة الحالية.
- ثامناً: هيكل الدراسة :** في ضوء مشكلة الدراسة، وسعياً نحو تحقيق أهدافها، وتجسيدياً لإختبار فروضها، تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:
- القسم الأول: الإطار العام للدراسة.
  - القسم الثاني: دراسة وتحليل محددات الإفصاح عن شريك المراجعة: تحديد الفجوة البحثية وتطوير الفرض الأول.
  - القسم الثالث: الأطار المنهجي للتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: استخلاص نماذج القياس وتطوير الفرض الثاني.
  - القسم الرابع: منهجية المسح الميداني ونتائج اختبار الفرض الأول.
  - القسم الخامس: نموذج الدراسة التطبيقية ونتائج اختبار الفرض الثاني.
  - القسم السادس: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.
- وفيما يلي عرض تفصيلي لباقي محاور خطة الدراسة.**

## القسم الثاني

### دراسة وتحليل محددات الإفصاح عن شريك المراجعة " تحديد الفجوة البحثية وتطوير الفرض الأول "

في سياق تزايد إهتمام الهيئات التنظيمية والتشريعية بمتطلبات وضوابط الإفصاح عن شريك المراجعة في الآونة الأخيرة، وانطلاقاً من وجود رؤى مختلفة بشأن التداعيات والآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهذا الإفصاح، وارتكازاً على ما أقرته الإصدارات المهنية بشأن منهجية الإفصاح عن شريك المراجعة وعلاقتها بتحسين جودة عملية المراجعة من جانب، وترشييد قرارات المستثمرين من جانب آخر. يمكن التطرق إلى محددات وضوابط الإفصاح عن شريك المراجعة كأحد الموضوعات الحديثة نسبياً والتي حظت باهتمام كبير في الوقت الحالي وذلك على النحو التالي:

#### ١- تحليل الإصدارات المهنية بشأن متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة:

لقد كان لقانون الشركات الإستراتيجية عام ٢٠٠١ السبق في إلزام شريك الارتباط بالتوقيع على تقرير المراجعة بالإضافة إلى توقيع مراقب الحسابات كأحد الشروط والضوابط القانونية بالقسم رقم (٣٢٤) الفقرة رقم (١٠)، كما تبنت بعض الدول الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا في غضون عام ٢٠٠٢ ضرورة توقيع شريك المراجعة على تقرير المراجعة. وسرعان ما اعتمد الإتحاد الأوروبي EU عام ٢٠٠٦ التوجيه الثامن لقانون الشركات، والذي يفرض على أعضاء الإتحاد الأوروبي مطالبة شريك المراجعة بالتوقيع على التقرير كمرتكز لتحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز ثقة المستفيدين من التقارير المالية، الأمر الذي دفع كل من الصين واليابان والهند وتايوان إلى إلزام شريك المراجعة بالتوقيع على التقرير منذ ٢٠٠٨م (Albert N.,2012; Ropert W. et al., 2015).

وفي غضون عام ٢٠٠٩ أصدر المجلس الرقابي لأعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية PCAOB الإطار المنهجي رقم (PCAOB,2009-005) بعنوان " مطالبة شريك المراجعة بالتوقيع على تقرير المراجعة " ويقضي هذا الإطار بضرورة قيام شريك المراجعة بالتوقيع على التقرير استكمالاً لتوقيع مراقب الحسابات، وقد تبنى هذا الإطار المنهجي وجود تأثير إيجابي لعمليات الإفصاح عن شريك المراجعة على تحسين جودة عملية المراجعة من جانب وتعزيز درجة المساءلة والمسئولية لدى شريك المراجعة من جانب آخر، ومن الجدير بالذكر أن هذا الإطار المنهجي حظي بإنتقادات كبيرة من قبل بعض الباحثين والممارسين آنذاك، نظراً لارتباط الإفصاح عن الشريك بدرجة كبيرة من التحفظ بالتقارير المالية (Wiliam R. et al,2015).

واستدراكاً لهذه الانتقادات قام مجلس PCAOB عام ٢٠١١ بإصدار إطار جديد (PCAOB,2011-007) بعنوان " تحسين شفافية المراجعة " وتطلب هذا الإصدار عدم إلزام شريك المراجعة بالتوقيع على التقرير، في حين فتح آفاق جديدة من خلال إدراج جملة إضافية بالتقرير تُفصح عن هوية شريك المراجعة (اسم الشريك) - عنوانه - نسبة مشاركة الشريك في عملية المراجعة)، وهنا يرى الباحث أن هذا الإصدار يمثل نقطة تحول فارقة بشأن عملية الإفصاح عن شريك المراجعة بدلاً من الاكتفاء بتوقيعه

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

على التقرير. كما تبنى مجلس PCAOB في ٣٠ يونيو عام ٢٠١٥ وجهات النظر التي تنادي بقيام مؤسسات المحاسبة والمراجعة بإعداد تقرير مستقل عن المشاركين في عملية المراجعة، وأخيراً إعتد المجلس في ديسمبر ٢٠١٥ القاعدة رقم (٣٢١١) بعنوان " تقرير المراجع عن المشاركين في عملية المراجعة المعنية " والتي تم الموافقة عليها من قبل البورصة الأمريكية في مايو ٢٠١٦م، وتقضي بعدم توقيع شريك المراجعة على التقرير وإنما ينبغي الإفصاح عن شريك المراجعة بتقرير المشاركين في عملية المراجعة (Christian L.,2018; Wuchun Chi. Et al, 2015).

وتتويجاً لما قدمه مجلس معايير المراجعة والتوكيد المهني الدولي IAASB في يناير ٢٠١٥ بشأن تطوير المعايير الخاصة بتقرير مراقب الحسابات وتعديل شكل ومحتوى التقرير، والتي كان من أبرز هذه التعديلات إضافة اسم شريك المراجعة بالتقرير وفقاً لمتطلبات معيار المراجعة الدولي IAS700 بعنوان " تكوين الرأي والتقرير عن القوائم المالية " والذي يتطلب بشكل صريح الإفصاح عن اسم شريك المراجعة بتقرير المراجعة (IAASB,2015). وتزامناً وتكاملاً مع ما قدمته المادة رقم (٣٠٢) من قانون Sarbanes- Oxley تفسيراً للإفصاح عن اسم شريك المراجعة لما له من انعكاسات إيجابية على تحسين جودة عملية المراجعة وتعميق مستوى المساءلة والمسئولية لدى شريك المراجعة (Cathy J. Cole, 2014; Sati P. & Changling C., 2014)، مما يدعم مزيد من النزاهة والموضوعية وبذل جهد أكبر من قبل الشريك أثناء عملية المراجعة.

**وعلى الصعيد المصري** لا يوجد إلزام بالإفصاح عن شريك المراجعة، حيث لم يتطرق معيار المراجعة المصري رقم (٧٠٠) بعنوان " تقرير مراقب الحسابات على مجموعة كاملة من القوائم المالية ذات الأغراض العامة " إلى ضوابط الإفصاح عن شريك المراجعة وإنما اكتفى بتوقيع مراقب الحسابات على تقرير المراجعة، في حين تطرق معيار المراجعة المصري رقم (٢٢٠) الخاص بمراقبة الجودة على عمليات مراجعة معلومات مالية تاريخية، إلى إرساء المبادئ الأساسية للسلوك المهني لشركاء المراجعة، وقرار مسئوليات شريك المراجعة بشأن المتطلبات السلوكية والأخلاقية، كما كشفت الهيئة العامة للرقابة المالية عن أهمية توقيع شريك المراجعة على التقرير لتعميق مستوى المساءلة والمسئولية وضمان جودة الأداء وسلامة ومصداقية التقارير.

**وبناءً على ما تقدم يرى الباحث** أن معايير المراجعة المصرية تركت عملية الإفصاح عن شريك المراجعة أمر اختياري يتوقف على رؤية مؤسسات المحاسبة والمراجعة، وهو ما لا يتوافق مع توجهات المعايير والاصدارات المهنية الأمريكية والدولية. وفي سياق عرض وتحليل الإصدارات المهنية بشأن الإفصاح عن شريك المراجعة يتضح للباحث على نحو جلي، تأكيد كل من الهيئات التنظيمية والتشريعية الأوروبية والأمريكية والدولية على أهمية الإفصاح عن شريك المراجعة ودوره الفعال في تحسين جودة عملية المراجعة وشفافية التقارير المالية.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

## ٢- الإفصاح عن شريك المراجعة بين المزايا والانتقادات:

أكدت العديد من الدراسات والإصدارات المهنية ( David M.,2016; Xianjie H. et al., 2016; Wan N. et al.,2018; Patrick V. & Jakob I.,2019 (IAASB,2015; PCAOB,2013-2015-2016; على أن تعزيز محددات الإفصاح عن شريك المراجعة "هوية الشخص الذي يشارك في تقديم الخدمة" يُمكن الإدارة ولجان المراجعة والمستثمرون من الوصول إلى مزيد من المعلومات المتعلقة بمن يقدم خدمات المراجعة، ومن يسهم فيها، ومدى موثوقيته، فضلاً عن تتبع ممارسات المراجعين الذين يتم الاستعانة بهم (Lambert A. et al.,2012; Lawrence J. et al, 2019). ومن ثم يمكن عرض مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى كل من الإدارة ولجان المراجعة والمستثمرين كما يلي:

أ- **على مستوى الإدارة ولجان المراجعة:** ستحصل الإدارة ولجان المراجعة على مزيد من المعلومات حول خلفيات شريك المراجعة عند اختيار مدقق حسابات الشركة، وذلك بناءً على المعلومات التي تتقاسمها شركات المراجعة طواعية مع هذه اللجان ( Nathan R. & John D., 2019; Sean A. & Karla M., 2018 ، كما سيكون لدى لجان المراجعة سجل أكثر اكتمالاً للخبرة السابقة للشريك. لذا يجب على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية ولجان المراجعة النظر في تطبيق أفضل الممارسات التالية:

- القيام بدور نشط في اختيار شركاء مراجعة الحسابات الرئيسيين، من خلال تحديد العديد من شركاء المراجعة المحتملين والتعرف على تاريخهم المهني والبيانات الأساسية لإعتمادهم وسمعتهم المتراكمة (Dickins, D. et al.,2018).
- التحقق من الخبرة الصناعية وأهم مؤشرات لشركاء المراجعة المحتملين.
- التحقق من عدم وجود إجراءات تأديبية أو قضائية لشركاء المراجعة المحتملين، وتجنب من لديهم تاريخ من النزاعات التي تم حلها بموجب شروط تشير إلى نقص العناية الواجبة من جانب الشريك (Candice T. Hux,2017).
- دراسة وتحديث سجل شركاء المراجعة المحتملين للاحتفاظ بالعملاء وتجنب أولئك الذين لديهم تاريخ من التغيير السريع، ولا يتم تفسيره بعوامل منطقية / مقبولة (Gopal K. & Jing Zhang b.,2019; Brian C. et al., 2018).

ب- **على مستوى المستثمرين بسوق الأوراق المالية:** تدعم محددات وضوابط الإفصاح عن شريك المراجعة المستثمرين في تقييم جهد (كفاءة وفعالية) المراجع، وكذلك كيفية اختيار لجنة المراجعة للشريك، ولا سيما قدرة المستثمرين على تقييم خبرة الشريك في حالة معينة، ومن ثم مُساءلة أعضاء لجنة المراجعة لاختيار الشركاء ذوي السمعة الطيبة، وكذلك الحماية من لجان المراجعة التي لا تمارس العناية المناسبة في هذا الصدد، فضلاً عن زيادة إدراك المستثمرين أيضاً لجميع المراجعين الذين ساهموا في عملية المراجعة، وأخيراً تساعد هذه المعلومات المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة عند إدارة علاقتهم مع مؤسسات المحاسبة والمراجعة (Colin D. & Julie F.,2017). لذا يجب على المستثمرين التحقق من المحددات والضوابط التالية:

### أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

- تاريخ وسمعة شريك المراجعة الرئيسي للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية، من خلال تفصي بعض الاستفسارات: هل أشرف شريك المراجعة سابقاً على المراجعات المعيبة أو اتهم بالقيام بذلك؟ هل تم منع الشريك مؤقتاً من أداء عمليات المراجعة أو تم فرض عقوبات عليه من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية؟ (Daniel A,2016).
  - مدى تكرار تناوب الشركة مع شركاء المراجعة الرئيسيين من خلال بعض الاستفسارات: هل قامت الشركة بتغيير المراجعين بشكل متكرر أكثر من ٥ سنوات؟ وحال حدوث ذلك فما هو السبب؟ (الشافعي، ٢٠٢٠؛ Devi S.,2019).
  - العلاقات السابقة والروابط الإجتماعية التي بين الإدارة ولجنة المراجعة مع شريك المراجعة للحفاظ على الاستقلالية والموضوعية (Mingcherng D.,2018).
- وعلى الرغم من المزايا والتأثيرات الإيجابية للإفصاح عن شريك المراجعة، إلا أنه هناك تيار معارض يُلقى بعض الشكوك بشأن دور هذا الإفصاح في تحسين جودة عملية المراجعة ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية وترشيد قرارات المستثمرين، حيث نوهت العديد من الدراسات (Reid & Youngman,2017; Dao et al.,2019; Abbott et al.,2019; Daniel A. & Reining P.,2019; Wuchun C. et al.,2019) أن معظم مراقبي الحسابات لا يمكن التمييز بينهم بالإعتماد على المعلومات المتوفرة عنهم بتقرير المراجعة، وكذلك محدودية شركاء المراجعة المعتمدين علناً من جانب الهيئات والجهات الرقابية، فضلاً عن أن اللوائح المحاسبية الأكثر صرامة قد تحفز المديرين نحو ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية لتعظيم مصالحهم الحدية، في حين قد يُسهّم الإفصاح عن شركاء المراجعة في جعلهم أقل قبولاً لإدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات الاختيارية (Saverio B.,2019).**

**ويرجع الباحث رؤية الآراء المعارضة إلى محدودية الإفصاح عن شركاء المراجعة حيث اقتصرت على اسم الشريك وتوقيعه فقط، دون تطرقها لكافة المحددات التي تدعم التحسين الحقيقي لجودة عملية المراجعة بوجه عام ومتطلبات الحوكمة المؤسسية لمراقبي الحسابات، والحد من ممارسات إدارة الأرباح وتعزيز شفافية وموثوقية التقارير المالية بوجه خاص، وانعكاسات هذه المحددات على تعزيز ثقة المستثمرين بالتقارير المالية من جانب، وتعزيز درجة المساءلة والمسئولية لدى شريك المراجعة، وكذلك تحفيز مؤسسات المحاسبة والمراجعة على انتقاء شركاء المراجعة من جانب آخر، وسوف نتطرق لهذه المحددات بشيء من التفصيل في المحور التالي.**

### **٣- محددات (عوامل) الإفصاح عن شريك المراجعة: رؤية مستقبلية:**

انطلاقاً من الانتقادات الموجهة للهيئات التشريعية والاصدارات المهنية (FASB, IAASB, PACOB, EU) بشأن تركيز متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة على الجانب الشخصي للشريك فقط سواء ما يتعلق بـ (اسم الشريك – توقيع الشريك)، وتأسيساً على دراسة وتحليل الآراء المؤيدة التي تدعم أهمية ومزايا الإفصاح عن شريك المراجعة والآراء المعارضة له، يُمكن للباحث طرح رؤية مستقبلية بشأن أهم محددات وضوابط الإفصاح عن شريك المراجعة والتي تتمثل في ستة محددات أساسية (اسم

## أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

الشريك، سمعة الشريك، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسئولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) لما لها من انعكاسات ايجابية على تحسين جودة المراجعة وتعزيز شفافية التقارير المالية. **ولا شك** أن إلزام مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي (IAASB,2015) مؤسسات المحاسبة والمراجعة بالإفصاح عن اسم الشريك في التقرير، وكذلك تأكيد مجلس الرقابة على أعمال مراجعي الشركات المقيدة بالبورصة (PACOB,2016) على ضرورة الإفصاح عن شركاء المراجعة بتقرير منفصل بحيث يشمل اسم الشريك وتوقيعه ونسبة مشاركته في أعمال المراجعة، قد حفز العديد من الدراسات والبحوث المحاسبية في الآونة الأخيرة (السمسار، ٢٠١٧؛ زيتون، ٢٠٢٠؛ Abbott et al.,2019; Klaus R., Stefanie S.,2019; Kyungha&Carolyn,2020) لدراسة أثر الإفصاح الإختياري و/أو الإلزامي عن اسم شريك المراجعة بالتقرير على عدة متغيرات أهمها: جودة المراجعة، وقرارات الاستثمار، وأتعب عملية المراجعة. والتي أكدت في مجملها أهمية الإفصاح عن شريك المراجعة خاصة ما يتعلق بإسم الشريك وتوقيعه على التقرير استكمالاً لتوقيع مراقب الحسابات الأساسي وتعزيز مصداقية وثقة تقرير المراجعة.

وقد تضاربت الآراء بشأن انعكاسات الإفصاح عن شريك المراجعة على سمعة الشريك والمكتب ككل، حيث نوهت دراسة (Lambert et al.,2012) عن وجود تأثير سلبي لهذا الإفصاح في حالة وجود خلل في عملية المراجعة أو صدور أحكام قضائية أو وجود عقوبات من الجهات الإشرافية والرقابية على سمعة شريك المراجعة، الأمر الذي يلحق الضرر بالشريك ومن ثم المساس بالحوافز والمكافآت التي يحصل عليها. في حين خلصت دراستي (Mock et al.,2013; Itsaso B. & Marcela E.,2015) إلى أن سمعة شريك المراجعة تعد دافع اقتصادي قوي للعمل على تحسين عملية المراجعة من خلال بذل مزيد من الجهد وتجميع أدلة وقرائن اثبات كافية وموضوعية لتكوين رأي فني محايد، **ويرى الباحث** أن الإفصاح عن سمعة شريك المراجعة يدعم مزيد من الشفافية والموثوقية للمستفيدين من التقارير المالية بوجه عام والمستثمرين على وجه التحديد.

كما يشير التخصص الصناعي لمراقبي الحسابات إلى أداء خدمات المراجعة لشركات تنتمي إلى قطاع معين من النشاط الإقتصادي بواسطة مراجعين متخصصين في هذا القطاع، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة والخبرة المتعلقة بطبيعة العمليات التي تقوم بها الشركات والقدرة على اكتشاف المخاطر المرتبطة بها، حيث إن للمراجع المتخصص دوراً هاماً في ظل وجود احتمالات القياس المتحيز للأرباح وقدرة الشركات على إدارة أرباحها وعدم احتواء المعايير المحاسبية على حلول موضوعية للحد من ممارسات إدارة الأرباح، **وهنا يتوافق الباحث** مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات والإصدارات المهنية (Aleksandra B. & Albert L., 2016; PCAOB,2016; IAASB,2015; Candice T.,2017) بشأن طبيعة العلاقة بين التخصص الصناعي لشريك المراجعة كإشارة لجودة عملية المراجعة وأحد متطلبات الإفصاح العام عن شريك المراجعة، والذي يكفل حزمة من المزايا والفرص المتاحة على مستوى شركاء المراجعة لتطوير سمعة فردية للجودة والتخصص الصناعي، وعلى مستوى مديري الأعمال

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

والملاك والمستثمرين من حيث الاستفادة بالمعلومات التي ستوفرها الإفصاحات الجديدة عن شركاء المراجعة (Khairul A. et al.,2019).

**ويرتكز الباحث على ما أقره مجلسي (IAASB,2015) و (PACOB,2016)** بشأن الارتباط الوثيق لجودة المراجعة باستقلالية الشريك، حيث أكدوا على وجود علاقة معنوية بين زيادة درجة الاستقلالية التي يتمتع بها شريك المراجعة ومكتب المراجعة ككل وبين تحسين جودة عملية المراجعة، وفي هذا السياق **يتفق الباحث** مع ما توصلت إليه دراستي (Yu-Shan Chang et al., 2019; Abhijeet S. et al.,2020) بأن شركاء المراجعة أكثر عرضة للخطر من خلال تدني درجة استقلاليتهم.

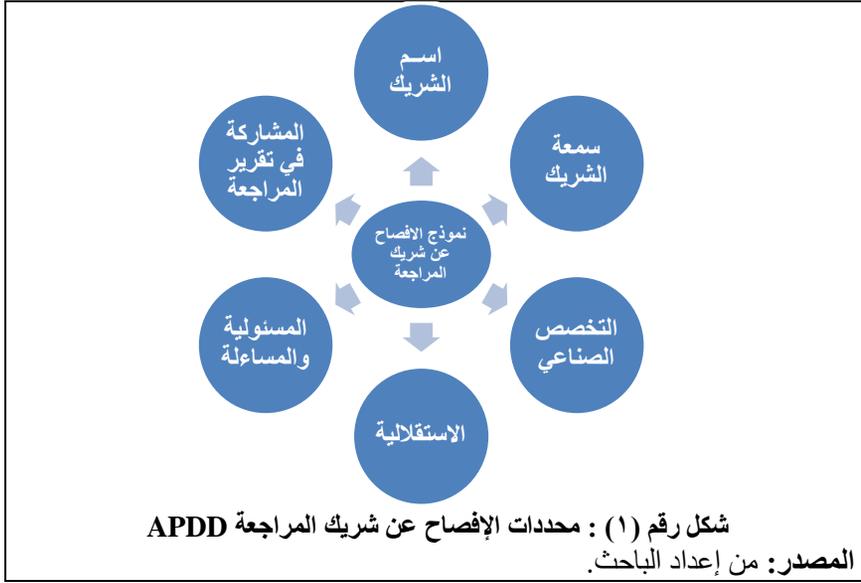
وتجسيدا لأسس نظرية القابلية للمساءلة Accountability التي تقضي بأن التأثير الإيجابي لزيادة درجة المساءلة والمسئولية يقتصر على القضايا التي تتعلق بانخفاض الجهد وليس نتيجة نقص الخبرة أو الموارد، وتأكيداً على أن الإفراط في سياسات وإجراءات ومعايير المساءلة والمسئولية يؤدي إلى صدور أحكام وتبني آراء أكثر تحفظاً، وكذلك تنفيذ إجراءات موسعة أثناء أداء عملية المراجعة. **يتفق الباحث** مع ما كشفت عنه الدراسات السابقة (Mock et al., 2013; Blay, A. et al.,2014) بأن الإفصاح عن شريك المراجعة يؤدي إلى تعظيم درجة المساءلة والمسئولية التي تقع على عاتق الشريك، وما أكدت عليه المادة رقم (٣٠٢) من قانون Sarbanes- Oxley بأن الإفصاح عن شركاء المراجعة يزيد من إدراكهم وتقديرهم لحجم المسئولية وتوابع المساءلة التي تقترن بها. وهو ما يتوافق مع دراسة (Veena et al., 2019) التي قامت بتنظيم مقابلات شخصية مُنهجه ومسح ميداني لمؤسسات المراجعة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث أكد شركاء المراجعة المُرتبطين بمؤسسات المراجعة الكندية على تزايد إدراكهم لحجم المسئولية والمساءلة التي تقترن بالإفصاح عن اسم شريك المراجعة.

**وأخيراً أيدت العديد من الدراسات (Reid & Youngman,2017; Cianci et al.,2017; Cunningham et al.,2019)** تأكيدات المجلس الرقابي PACOB عام ٢٠١١ بشأن ضرورة الإفصاح عن نسبة مشاركة الشريك في عملية المراجعة، بشرط أن تكون نسبة ٥% أو أكثر من ساعات المراجعة الكلية، الأمر الذي يستدعي التوقيع على التقرير بالإضافة لتوقيع مراقب الحسابات الأساسي.

**وتلخيصاً لعرض المحددات السابقة،** يرى الباحث أن المحتوى المعلوماتي لنموذج الإفصاح عن شريك المراجعة Audit Partner Discloser Moodel يساعد المستثمرين في تقييم جودة عملية المراجعة وشفافية التقارير المالية من خلال تتبع سجل شركاء المراجعة والذي **يجب أن يشمل كل من:** اسم شركاء المراجعة وعددهم، والرصيد المتراكم من السمعة الداخلية والخارجية لكل شريك، ومستوى التخصص الصناعي والخبرة في مجال محدد أو صناعة معينة، ومؤشرات درجة الاستقلالية التي تتمتع بها شريك المراجعة حال المشاركة في عملية المراجعة ولا سيما عند المشاركة في إبداء رأيه وتوثيقه بالتقرير، وكذلك مستوى وعي وإدراك شركاء المراجعة لحجم المسئوليات المُلقاة على عاتقهم ودرجة المساءلة التي يتعرضون لها حال التقصير في أداء مهام المراجعة وحدوث اخفاقات تجعلهم عرضة لمزيد من مخاطر التقاضي، فضلاً عن أهمية

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
الإفصاح عن مشاركة الشريك في إعداد التقرير ونسبة مشاركته في عملية المراجعة. مما ينعكس على استعادة ثقة المستثمرين وكافة المستفيدين من التقارير المالية بوجه عام وفي تقرير المراجعة على وجه التحديد.

ويوضح الشكل التالي محددات الإفصاح عن شريك المراجعة Audit Partner Discloser Determinants كأحد المحددات والضوابط التي يجب الإفصاح عنها في تقرير منفصل مُكمل للقوائم المالية وتقرير المراجعة الأساسي.



واستخلاصاً لعرض وتحليل متطلبات الإصدارات المهنية ومتغيرات الدراسات السابقة وممارسات مؤسسات المحاسبة والمراجعة، والرؤية التي يتبناها الباحث بشأن محددات الإفصاح عن شريك المراجعة، يمكن صياغة الفرض الأول للدراسة على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الارتباط بالشريك ( الاسم ، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمسائلة، المشاركة في التقرير) لتحسين مستوى الإفصاح عن شريك المراجعة.

### القسم الثالث

## الإطار المنهجي للتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية "استخلاص نماذج القياس وتطوير الفرض الثاني"

يعد التحفظ المحاسبي أحد السياسات المحاسبية التي حظت باهتمام كبير من جانب الباحثين والممارسين والقائمين على التنظيم في الأونة الأخيرة، لما له من تأثير في عملية القياس والتقييم المالي ودور فعال في زيادة مصداقية وموثوقية التقارير المالية المنشورة، وكذلك تحجيم المدفوعات الإنتهازية للمديرين والأطراف التعاقدية الأخرى (Chengru H. & Wei J., 2019)، فضلاً عن كونه أحد ركائز معالجة الخطر الأخلاقي الذي يتعلق بممارسات عدم تماثل المعلومات المحاسبية والتحيزات الشخصية وعدم الإستقلالية لدى لجان الإدارة والمراجعة (Hideaki S. & Naoki W., 2020). ولا شك أن مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية يتأثر بدرجة الإفصاح عن شريك المراجعة كأحد محددات جودة التقارير المالية وترشيد القرارات الإستثمارية بوجه عام وفي ظل تداعيات جائحة كورونا Covid- 19 على وجه التحديد (Gary C. et al., 2020)، وفيما يلي عرض موجز لمنهجية وسياسات التحفظ المحاسبي.

### ١ - التحفظ المحاسبي بين المفهوم والأشكال ودوافع التطبيق:

يُمثل التحفظ المحاسبي تطوراً لمبدأ الحيطة والحذر Prudence الذي حظى بقبول واسع على مدى عقود كثيرة، والذي يقتضي مراعاة جميع الخسائر والأعباء المحتملة عند إعداد التقارير المالية وتأجيل الإقرار بالأرباح أو الإيرادات لحين تحققها. وقد تعددت الإصدارات والدراسات التي تناولت مفهوم التحفظ المحاسبي، حيث أشار مجلس معايير المحاسبة المالية FASB عام ١٩٨٠م بقائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم ٢ (SFAC-2) إلى التحفظ المحاسبي بأنه رد فعل حذر لظروف عدم التأكد، لضمان أن ظروف عدم التأكد والمخاطر المُلزمة لنشاط الشركة وأعمالها قد تم مراعاتها على نحو كاف، كما عرفه معهد المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز (ICAEW) عام ٢٠٠١ بأنه الحذر عند ممارسة الأحكام الشخصية اللازمة لوضع التقديرات المطلوبة في ظل ظروف عدم التأكد.

بينما أكدت دراسة (Chen et al., 2009) على أن التحفظ المحاسبي يتجسد عندما تكون نسبة القيمة الدفترية للأصول التشغيلية إلى قيمتها السوقية أقل من الواحد، وفي سياق أكثر شمولاً عرفته دراستي (سعد الدين، ٢٠١٤؛ عبد الحليم، ٢٠١٨) بأنه اختيار الطرق والسياسات المحاسبية التي أتاحتها المعايير المحاسبية للتقرير عن القيم المتدنية للأصول والإيرادات، والقيم العظمى للالتزامات والمصروفات مما ينتج عنه انخفاض في صافي القيمة الدفترية لحق الملكية عن القيمة السوقية. ومن ثم يمكننا النظر إلى التحفظ المحاسبي بأنه "أحد الطرق والسياسات والمعالجات التي أقرتها المعايير المحاسبية واعتمدها الهيئات الرقابية، لقياس وتقدير الأصول والإيرادات بالقيمة الأقل والالتزامات والمصروفات بالقيمة الأكبر في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد، بهدف تحسين جودة التقارير المالية وترشيد قرارات المستفيدين".

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

وقد اتفقت العديد من الدراسات العربية والأجنبية (شوقي، ٢٠١٧؛ عبد الحليم، ٢٠١٨؛ Shroff et al., 2013؛ Isuru M et al., 2019) أنه يمكن تصنيف التحفظ المحاسبي وفقاً لأكثر من منظور، حيث يمكن تصنيف التحفظ المحاسبي من منظور الإستمرارية إلى: تحفظ دائم يشير إلى اختيار الإدارة لمجموعة من السياسات المحاسبية الدائمة التي تساعد في تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وتحفظ مؤقت يشير إلى اختيار الإدارة لبعض السياسات المحاسبية التي يتم تغييرها بتغيير الظروف التي ترتبط بعوامل المخاطرة وعدم التأكد، كما يمكن تصنيف التحفظ المحاسبي وفقاً لدرجة/ مستوى التحفظ إلى تحفظ لأقصى حد ممكن والذي يتطلب اختيار وتطبيق سياسات محاسبية هدفها زيادة الخسائر لأقصى حد أو تخفيض الأرباح لأقل درجة ممكنة سعياً نحو تحقيق أهداف إدارية، وكذلك تحفظ لأدنى حد ممكن والذي يتطلب اختيار وتطبيق سياسات عادية لا تؤثر على نتائج الأعمال من فترة لأخرى، وأخيراً يعد من التصنيفات الأكثر انتشاراً وتطبيقاً في الممارسات المهنية، تصنيف التحفظ المحاسبي من حيث توقيت التحفظ وينقسم إلى تحفظ غير مشروط (قبلي/ مسبق) وتحفظ مشروط (بعدي/ لاحق):

■ **التحفظ المشروط (البعدي) Conditional Conservatism**: يشير إلى قيام الإدارة باختيار وتطبيق السياسات والمعالجات المحاسبية التي تعترف بتأثير الأخبار السيئة على الأرباح بصفة مبكرة ودورية، ومن ثم يقترن هذا النوع بوجود أحداث وظروف غير سارة ويتم تسريع الإقرار بالخسائر الإقتصادية من خلال استبعاد وتخفيض القيمة الدفترية للأصول، في حين عدم الاعتراف بزيادة القيمة الدفترية للأصول في ظل وجود أحداث سارة إلا إذا حدثت بالفعل أو توفر دليل مادي على تحققها (David O. & Boniface U., 2019).

■ **التحفظ غير المشروط (القبلي) Unconditional Conservatism**: يشير إلى قيام الإدارة باختيار وتطبيق السياسات والمعالجات المحاسبية التي تقوم بتخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول عن قيمتها السوقية دون الارتباط بحدوث أحداث وظروف معينة، مثل قيام الشركة بإهلاك الأصول طويلة الأجل بطريقة الإهلاك المعجل بدلاً من طريقة القسط الثابت، واختيار طريقة الإقرار الفوري لنفقات البحوث والتطوير كمصروف بدلاً من رسملتها وإظهارها كأصل بقائمة المركز المالي.

**وتأكيداً على ما كشفت عنه العديد من الدراسات السابقة (Amira .H, & Nuha 2019; David O. & Boniface U., 2019; Isuru M. et al., 2019) بشأن وجود أربعة محددات ودوافع رئيسية لتبني الشركات سياسات التحفظ المحاسبي وهي:**

١- **الدوافع التعاقدية Contracting Motivation**: تعد أهم التفسيرات التي تقترن بكل من انفصال الملكية عن الإدارة وسعي كل منهما لتعظيم منفعه على حساب الطرف الآخر، والعلاقة التعاقدية بين الملاك والدائنين والتي تتضمن مجموعة من القيود التي تُعيق ممارسة الإدارة سلوكيات انتهازية لصالح الملاك على حساب الدائنين.

٢- **دوافع التقاضي Litigation Motivation**: تركز بشكل أساسي على ممارسات عدم تماثل المعلومات المحاسبية بما يسمح للأطراف المستفيدة من التقارير المالية

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
بمقضاة مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات لتغطية الخسائر الناجمة عن التلاعب في التقارير المالية.

٣- **الدوافع الضريبية Taxation Motivation**: نتيجة رغبة الشركات لتبني سياسات الإعتراف بالإيرادات بأقل من قيمتها الحقيقية والمصروفات بأكثر من قيمتها الحقيقية فضلاً عن الإعتراف المبكر بالخسائر لتجنب الأعباء الضريبية المقرره.

٤- **الدوافع التنظيمية Regulation Motivation**: ترتبط بتحمل الشركة تكاليف إضافية نتيجة التوسع في حجمها ووضعها التنظيمي وكذلك العوامل التي تُحدد شكل تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة ومنهجية إعداد المعايير والسياسات المحاسبية.

**ومن الجدير بالذكر** أن محددات الإفصاح عن شريك المراجعة ترتبط بدوافع وتفسيرات التحفظ المحاسبي من منظور إيجابي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لما لها من دور جيد في تحسين جودة التقارير المالية وترشيد قرارات المستثمرين والمستفيدين.

#### ٢- نماذج قياس التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية:

ساهم انتشار تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط في دفع الباحثين إلى تقديم العديد من نماذج ومؤشرات القياس والتي تتفاوت فيما بينها من حيث الضوابط والمحددات التي تُنظمها والمتغيرات التي تركز عليها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وقد استقر الفكر والأدب المحاسبي ( Kermani Z. et al.,2018; Reyad, S., 2012; Shroff, P.K. et al.,2013) على وجود خمسة نماذج أساسية يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات: مقاييس تعتمد على العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم، وأخرى تعتمد على قيم الأصول، وأخيراً مقاييس تعتمد على الاستحقاقات. وفيما يلي عرض موجز لأهم نماذج قياس التحفظ المحاسبي وأكثرها شمولاً وانتشاراً في الواقع العملي:

#### ■ نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (MTB) Market To Book:

يقوم هذا النموذج على قياس التحفظ المحاسبي من خلال تحديد صافي قيم الأصول، حيث يستهدف تفسير اختلاف القيم السوقية لحقوق الملكية عن قيمتها الدفترية على مدار استمرار الشركات في مزاولة أنشطتها المختلفة، على أن يتم استخدام هذا النموذج من خلال إيجاد نسبة القيمة السوقية لصافي الأصول إلى قيمتها الدفترية وتشير زيادة هذه النسبة عن واحد صحيح إلى وجود ممارسات التحفظ المحاسبي، وقد أكدت دراسة (Beaver & Ryan,2000) على أن التحفظ المحاسبي يشير إلى عدم المبالغة في القيم الدفترية لصافي الأصول عن القيم السوقية لها.

**ويتفق الباحث مع** ما استقرت عليه العديد من الدراسات ( سعد الدين، ٢٠١٤؛ مليجي، ٢٠١٦؛ عبد الحليم، ٢٠١٨؛ الصياد، ٢٠٢٠) بشأن مزايا وأهمية هذا النموذج كمؤشر قابل للتطبيق العملي في البيئة المصرية وتوافر البيانات الخاصة بكل من القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي الأصول، وكذلك سهولة حسابه على مستوى الشركات، فضلاً عن شمول هذا النموذج لكل من التحفظ المشروط وغير المشروط، وأخيراً قدرته على ربط عناصر المركز المالي بمتغيرات السوق.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

### ■ نموذج العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم Basu Model:

قدمت دراسة Basu عام ١٩٩٧ نموذج انحدار لقياس التحفظ المحاسبي يعبر عن مدى استجابة الأرباح المحاسبية لعوائد الأسهم، وتبنت الدراسة افتراض رئيسي بأن أسعار الأسهم تعكس كافة المعلومات في ظل تزايد درجة كفاءة سوق الأوراق المالية، وسوف تنعكس الأخبار السارة وغير السارة في شكل تغيرات موجبة وسالبة في أسعار الأسهم، ولا شك أن هذه التغيرات الموجبة والسالبة تؤثر على الأرباح المحاسبية في توقيت نشر التقارير المالية (Basu,2018). وقد تم التعبير عن نموذج الإنحدار من خلال هذه المعادلة:

$$X_{it}/P_{it-1} = a_0 + a_1 DR_{it} + B_0R_{it} + B_1R_{it} *$$

حيث إن  $X_{it}$  تشير إلى ربحية السهم للشركة  $i$  عن السنة المالية  $t$ ، وتشير  $P_{it-1}$  إلى سعر السهم في تاريخ بداية السنة، كما تشير  $R_{it}$  إلى العائد السنوي على أسهم الشركة، بينما تشير  $DR_{it}$  إلى المتغير الوهمي وهي تساوي واحد إذا كانت عوائد الأسهم سالبة وتساوي صفر إذا كانت عوائد الأسهم موجبة، في حين تشير  $B_1$  إلى مدى سرعة استجابة الربح للأخبار غير السارة مقارنة بالأخبار السارة، وعندما يكون مقدار هذا المعامل موجب ومعنوي يشير إلى جوهرية اختلاف سرعة استجابة الربح لعوائد الأسهم السالبة عن عوائد الأسهم الموجبة.

### ■ نموذج العلاقة بين الاستحقاقات والأرباح Givoly & Hany Model:

حيث أكدت دراسة (Givoly & Hany,2000) على أن التحفظ المحاسبي يخفض من الأرباح المعلنة والمترجمة عبر الزمن، ومن ثم يكون حجم الإستحقاقات التراكمية وتأثيره السلبي على الأرباح عبر الزمن مقياس ملائم للتحفظ المحاسبي. ولا سيما أن انخفاض قيمة الإستحقاقات (الفرق بين الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية) من فترة لآخرى يعد مؤشر على انخفاض التحفظ المحاسبي. واستخلصاً لعرض وتحليل نماذج قياس مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، يعد مقياس نسبة القيمة السوقية إلى نسبة القيمة الدفترية MTB من أفضل المقاييس وأكثرها انتشاراً حيث يعبر عن التحفظ المشروط وغير المشروط معاً وتتوافر بياناته ومن ثم قابليته للتطبيق العملي، لذا سوف يقوم الباحث باستخدامه في الدراسة التطبيقية.

### ٣- تأصيل العلاقة بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة والتحفظ المحاسبي :

خلصت العديد من الدراسات والبحوث (Soliman, M.,2014; Reyad, ) إلى وجود علاقات مختلفة بين عدة متغيرات ترتبط بمقومات جودة عملية المراجعة والتحفظ المحاسبي كأحد أبعاد جودة التقارير المالية، حيث أكدت دراسة (عبد الملك، ٢٠١٧) على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين آليات حوكمة الشركات (حقوق المساهمين والشفافية والإفصاح واستقلال مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وأصحاب المصالح الأخرى) وبين التحفظ

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

المحاسبي، كما توصلت دراسة (حماد، ٢٠١٨) إلى وجود تأثير إيجابي غير معنوي بين زيادة مستوى التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح حيث إن الشركات الأكثر تحفظاً لها القدرة على الحد من الاستثمارات المفرطة مما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة الاستثمارية.

وقد كشفت دراسة (Tuan & Tarihi, 2016) عن وجود علاقة ايجابية بين الخبرة المالية وكذلك الخبرة السابقة لأعضاء لجنة المراجعة ومستوى التحفظ المحاسبي، وكذلك أكدت دراسة (صالح، ٢٠١٧) على وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية بين درجة الإفصاح في تقرير لجنة المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي، وفي هذا السياق توصلت دراسة (السمسار، ٢٠١٧) إلى وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية بين الإفصاح الإختياري و/أو الإلزامي عن شريك المراجعة وبين ترشيد قرارات الإستثمار بالبيئة المصرية، في حين كشفت دراسة (زيتون، ٢٠٢٠) عن وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن شريك المراجعة والقيمة المطلقة لإدارة الأرباح، في حين يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن شريك المراجعة من حيث تخصصه الصناعي وجودة عملية المراجعة.

وارتكازاً على عرض وتحليل المحاور السابقة واستخلاصاً لاستنتاج طبيعة العلاقات ودرجة تأثيرها بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة ومستوى التحفظ المحاسبي، يمكن صياغة الفرض الثاني للدراسة على النحو التالي:

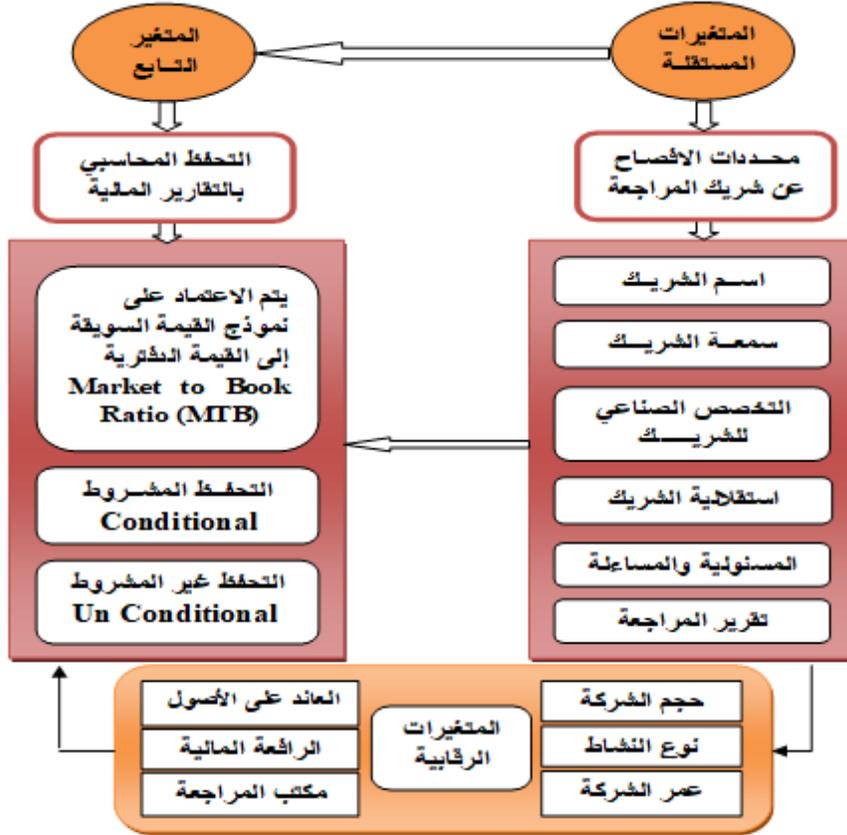
يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسئولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

## القسم الرابع منهجية المسح الميداني ونتائج اختبار الفرض الأول.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

استهدفت الدراسة قياس أثر الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي كأحد محددات جودة التقارير المالية ومن ثم تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويجسد الشكل التالي الإطار العام لوصف متغيرات الدراسة.



شكل رقم (2)

الإطار العام لمتغيرات الدراسة.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

ثانياً: منهجية وطرق قياس متغيرات المسح الميداني:

قام الباحث بتصميم قائمة الاستقصاء كأحد المصادر الأولية لجمع البيانات بهدف استخلاص محددات الإفصاح عن شريك الارتباط (اسم الشريك، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) كمرتكز لتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية. وذلك من خلال بُعدين، حيث تناول البعد الأول محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بواقع عدد (١٢) عبارة، في حين تناول البعد الثاني مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية بواقع عدد (٦) عبارات.

١- مجتمع وعينة المسح الميداني: تمثل مجتمع المسح الميداني في ثلاث فئات أساسية (مراقبي الحسابات بمؤسسات المحاسبة والمراجعة – المستثمرين بالبورصة المصرية – أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية) وتعد هذه الفئات هي الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة، وقد بلغت عينة المسح الميداني ١٨٠ مفردة كعينة عشوائية بسيطة موزعة على الفئات الثلاث محل الدراسة بواقع ٦٠ استمارة لكل فئة. وتم تجميع عدد ١٥٠ استمارة صحيحة بنسبة استجابة ٨٣,٣% وهي نسبة مرتفعة تعكس صلاحية البيانات للاختبارات الإحصائية.

وفي هذا الصدد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات الأهمية النسبية لإجابات المستقصى منهم كما يلي:

مقياس الرتب	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
الوزن النسبي	٥	٤	٣	٢	١

٢- أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة: وفقاً لطبيعة البيانات ومنهجية المسح الميداني،

اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتعلقة ببرنامج SPSS

الإصدار الثاني والعشرون، وتتمثل هذه الأساليب في كل من:

- معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Chronbach's Alpha) للتحقق من درجة الاعتمادية والثبات في المقاييس متعددة المحتوى المستخدمة في قائمة الاستقصاء.
- أسلوب تحليل كروسكال والاس (Kruskal – Wallis) لتحديد الفروق بين آراء عينات الدراسة (مراقبي الحسابات – المستثمرين – الأكاديميين)، علماً بأن الاختبار لا يتطلب أن تكون العينات متساوية العدد لكافة الفئات.
- تحليل التمايز Discriminant analysis لتحديد دوال التمايز بين فئات الدراسة.

ثالثاً: تحليل نتائج المسح الميداني واختبار الفرض الأول:

١- تقييم الثبات/ الصدق Reliability في المقاييس المستخدمة بأداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient باعتبارها أكثر أساليب تحليل الاعتمادية Reliability، للتأكد من اتساق متغيرات الدراسة مع بعضها البعض داخل المجموعة الواحدة، وارتباط كافة المتغيرات معاً، ومن

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
 المتعارف عليه إحصائياً أن إحصائية الاختبار يجب ألا تقل عن ٠,٦. ويوضح الجدول  
 التالي رقم (١) معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة (بُعدين بواقع ١٨ عبارة).

### جدول رقم (١)

نتائج اختبار الثبات والصدق (Cronbach's Alpha) لمتغيرات الدراسة.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد العبارات	متغيرات المسح الميداني	كود المتغيرات
٠,٩٥٠	٠,٩٠٣	١٢	محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.	X1-X12
٠,٩١٠	٠,٨٢٩	٦	مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.	X13-X18
٠,٩٦٨	٠,٩٣٧	١٨	إجمالي المتغيرات.	--

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ للبعد الأول بلغت (٠,٩٠٣) و(٠,٨٢٩) للبعد الثاني بالمرحلة الأولى، وذلك بواقع (٠,٩٣٧) لكافة متغيرات الدراسة، عند درجة ثقة قدرها ٩٥% حيث اقتربت المعنوية الحقيقية P- Value من الصفر، وكذلك درجة مصداقية مرتفعة لمتغيرات الدراسة ككل حيث تبلغ ٠,٩٦٨ وتعتبر هذه القيم جيدة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

٢- عرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرض الأول: يُشير الفرض الأول من فروض الدراسة بأنه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الإرتباط بالشريك (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) لتحسين مستوى الإفصاح عن شريك المراجعة". ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال ما يلي:

١/٢- نتائج اختبار Kruskal – Wallis بشأن محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية: يوضح الجدول التالي نتائج اختبار K-Wallis لمحددات الإفصاح عن شريك الإرتباط (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) بالتقارير المالية.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

جدول رقم (٢)  
نتائج اختبار Kruskal – Wallis لمحددات الإفصاح عن  
شريك المراجعة بالتقارير المالية

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal – Wallis		محددات (متطلبات) الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
	P-Value	Chi-Square	
*٠,٢٧٤	٠,٠٠٠	١١,٨٢	X1- يعد اسم شريك المراجعة أحد محددات الإفصاح العام عن الشريك بالتقارير المالية.
*٠,٣٨١	٠,٠٠٠	١٩,٢٦	X2- يسهم الإفصاح عن اسم شريك المراجعة في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.
*٠,٢٦٨	٠,٠٠٠	٩,٦٢	X3- تعد سمعة شريك المراجعة أحد متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
*٠,٣٣٣	٠,٠٠٠	١٥,٨٨	X4- يساعد الإفصاح عن سمعة شريك المراجعة في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.
*٠,٤٢٧	٠,٠٠٠	٣٣,٢١	X5- يعد التخصص الصناعي لشريك المراجعة أحد متطلبات الإفصاح العام عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
*٠,٢٣٠	٠,٠٠١	٧,٠٣٦	X6- يسهم التخصص الصناعي لشريك المراجعة في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.
*٠,٢٩٣	٠,٠٠٠	١١,٤٩	X7- تمثل استقلالية شريك المراجعة أحد متطلبات الإفصاح العام عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
*٠,٢١٨	٠,٠٠٢	٦,٣١	X8- يدعم مستوى استقلالية شريك المراجعة تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.
*٠,١٩٦	٠,٠٠٧	٥,٠٩	X9- تعد المسؤولية والمساءلة لشريك المراجعة أحد متطلبات الإفصاح العام عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
*٠,٤٤٩	٠,٠٠٠	٢٧,٢٦	X10- يضمن وضوح درجة المسؤولية والمساءلة لشريك المراجعة تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal – Wallis		محددات (متطلبات) الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
	P-Value	Chi-Square	
٠,١٠٨	٠,١٥٧	١,٨٧٨	X11- يعد مشاركة شريك المراجعة في اعداد التقرير أحد متطلبات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
*٠,٥٧٥	٠,٠٠٠	٤٤,٣٣	X12- تساعد مشاركة شريك المراجعة في اعداد التقرير على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.
*٠,٤٨٢	٠,٠٠٠	٣١,٠١	المؤشر العام
الأكاديمين	المستثمرين	المراجعين	المتوسط الحسابي الإجمالي لعينات الدراسة
٤,٥٧	٤,٧٥	٤,١٥	

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٢) إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين عينات الدراسة على المستوى الإجمالي، بشأن محددات (متطلبات) الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة ( $\text{Chi-Square}=31,01$ ) بمستوى معنوية ( $\text{P. Value}=0,000$ ) ومعامل ارتباط أساسي ( $\text{Canonical Correlation}=0,482$ ). وعلى المستوى التفصيلي، جاءت اجابات المستثمرين في المرتبة الأولى بإجمالي متوسط حسابي (٤,٧٥)، يليها اجابات الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة بإجمالي متوسط حسابي (٤,٥٧)، كما بلغ المتوسط الإجمالي لاجابات مراقبي الحسابات (٤,١٥). وعلى الرغم من وجود فروق بين آراء عينات الدراسة، إلا أن هذه الفروق محدودة للغاية وهو ما يؤكد أهمية محددات (متطلبات) الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية. كما قام الباحث باستخدام تحليل التمايز **Discriminant analysis** بشأن محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣):

جدول رقم (٣) نتائج تحليل التمايز لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة.

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	مستوى المعنوية P-Value	درجات الحرية D. F	Chi-Square	معامل Wilks Lambda	الدوال
٠,٨٠٢	٠,٠٠٠	٢٤	٢٠٨,٧٢٠	٠,٢٢٩	الأولى
٠,٥٩٩	٠,٠٠٠	١١	٦٢,٨٦٣	٠,٦٤١	الثانية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis تشير إلى وجود اختلاف متميز ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة، بشأن محددات (متطلبات) الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل (Wilks Lambda = ٠,٦٤١)، وقيمة (Chi-Square = ٦٢,٨٦٣) بمستوى معنوية (P.Value = ٠,٠٠٠) عند درجات حرية ١١، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي (Canonical Correlation = ٠,٥٩٩) وذلك بالدالة الثانية من دوال التمايز.

وفي سياق عرض وتحليل نتائج الجدولين رقمي (٢) و (٣)، يمكننا قبول الفرض الأول من فروض الدراسة، حيث " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الارتباط بالشريك (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) لتحسين مستوى الإفصاح عن شريك المراجعة"، وبتحليل المتوسط الحسابي لاجابات عينات الدراسة تبين تقاربها بشكل كبير نحو الموافقة التامة، مما يشير إلى تزايد إدراك وإهتمام كل من مراقبي الحسابات بمؤسسات المحاسبة والمراجعة، والمستثمرين بالبورصة المصرية والأكاديميين بالجامعات المصرية لأهمية الإفصاح عن معلومات شريك المراجعة بالتقارير المالية، ودوره في تعزيز شفافية ومصداقية التقارير المالية وترشيد قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية وهو ما يتوافق مع نتائج ( Wan N. et al.,2018; Patrick V. & Jakob I.,2019).

٢/٢- نتائج اختبار Kruskal – Wallis بشأن مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية: يوضح الجدول التالي نتائج اختبار Kruskal – Wallis لمزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.

جدول رقم (٤) نتائج اختبار K – Wallis لمزايا الإفصاح عن شريك المراجعة.

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal – Wallis		مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
	P-Value	Chi-Square	
*٠,٣٥٤	٠,٠٠٠	٩,٠٢	X13- تسهم محددات الإفصاح عن شريك المراجعة (اسم الشريك، سمعة الشريك، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) في تحسين جودة عملية المراجعة.
*٠,٣٢٨	٠,٠٠١	٧,٩٢	X14- تعزز محددات الإفصاح عن شريك المراجعة شفافية ومصداقية التقارير المالية، لضمان توفير معلومات ملائمة للمستثمرين والدائنين وأصحاب المصالح الأخرى.
*٠,٦٤٤	٠,٠٠٠	٣٠,١٥	X15- تكفل محددات الإفصاح عن شريك المراجعة تحسين مستوى التحفظ المحاسبي.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal – Wallis		مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية.
	P-Value	Chi-Square	
*٠,٧٩١	٠,٠٠٠	٤٤,٩٤	X16- تحفز محددات الإفصاح عن شريك المراجعة مؤسسات المحاسبة والمراجعة على تحسين نوعية الشركاء الذين سيتم الارتباط بهم، لضمان الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للعملاء وتقادي مخاطر التقاضي.
٠,٣٢١	٠,٠٠٠	١١,٣١	X17- تساعد محددات الإفصاح عن شريك المراجعة المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة عند إدارة علاقتهم مع مؤسسات المحاسبة والمراجعة.
*٠,٦٧٤	٠,٠٠٠	٣٤,٥٤	X18- تدعم محددات الإفصاح عن الشريك فحص العلاقات السابقة والروابط الاجتماعية بين الإدارة ولجنة المراجعة مع شريك المراجعة لضمان الحفاظ على الاستقلالية والموضوعية.
*٠,٧٦٧	٠,٠٠٠	٤٣,١٣	المؤشر العام
الأكاديمين	المستثمرين	المراجعين	المتوسط الحسابي الإجمالي لعينات الدراسة
٤,٦١	٤,٦٣	٣,٨٦	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٤) إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين عينات الدراسة على المستوى الإجمالي، بشأن مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية لكافة المستفيدين، حيث بلغ إجمالي قيمة (Chi-Square=٤٣,١٣) بمستوى معنوية (P.Value=٠,٠٠٠) ومعامل ارتباط أساسي (Canonical =٠,٧٦٧) Correlation). وعلى المستوى التفصيلي، جاءت اجابات المستثمرين في المرتبة الأولى بإجمالي متوسط حسابي (٤,٦٣)، يليها اجابات الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة بإجمالي متوسط حسابي (٤,٦١)، كما بلغ المتوسط الإجمالي لاجابات مراقبي الحسابات (٣,٨٦). وعلى الرغم من وجود فروق بين آراء عينات الدراسة، إلا أن هذه الفروق محدودة، مما يؤكد أهمية مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية لكافة الأطراف المستفيدة.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
 كما قام الباحث باستخدام تحليل التمايز Discriminant analysis بشأن مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، كما يوضحها الجدول التالي رقم (٥):

جدول رقم (٥)  
 نتائج تحليل التمايز لمزايا الإفصاح عن شريك المراجعة

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	مستوى المعنوية P-Value	درجات الحرية D. F	Chi-Square	معامل Wilks Lambda	الدوال
٠,٧٠٣	٠,٠٠٠	١٢	١٣٠,٠٤٣	٠,٤٠٧	الأولى
٠,٤٤٣	٠,٠٠٠	٥	٣١,٥٤٣	٠,٨٠٤	الثانية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis تشير إلى وجود اختلاف متمايز ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة، بشأن مزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل وكس بالدالة الثانية (Wilks Lambda = ٠,٨٠٤)، وقيمة (Chi-Square = ٣١,٥٤٣) بمستوى معنوية (P.Value = ٠,٠٠٠) عند درجات حرية ٥، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي (Canonical Correlation = ٠,٤٤٣).

### القسم الخامس

#### نموذج الدراسة التطبيقية ونتائج اختبار الفرض الثاني.

في ضوء ما تم عرضه وتحليله في الدراسة النظرية والمسح الميداني بالمحاور السابقة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة من حيث قياس أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية، وسعيًا نحو اختبار الفرض الثاني، يتناول الباحث في الدراسة التطبيقية كل من: منهجية وطرق قياس المتغيرات، مجتمع وعينة الدراسة، إجراءات وأدوات الدراسة التطبيقية، وأخيراً تحليل النتائج واختبار الفرض الثاني وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: منهجية وطرق قياس متغيرات الدراسة التطبيقية:

يوضح الجدول التالي رقم (٦) منهجية وطرق قياس متغيرات الدراسة، والتي من خلالها سوف يتم اختبار الفرض الثاني لبناء النموذج الكمي (أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على التحفظ المحاسبي) في ظل مجموعة من المتغيرات الرقابية.

#### جدول رقم (٦)

#### منهجية وطرق قياس متغيرات الدراسة التطبيقية.

المصادر	طريقة ونماذج القياس	المتغيرات	
		المتغير	رمز المتغير
أولاً: المتغير التابع: مستوى التحفظ المحاسبي.			
قياساً على العديد من الدراسات أهمها: (Beaver & Ryan, 2000; Chalie Sohn, 2012; Geimechi & Khodabakhshi, 2015). (مليجي، ٢٠١٦؛ شوقي، ٢٠١٧؛ عبد الحلیم، ٢٠١٨).	نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (MTB)، ويعد النموذج الأكثر استخداماً لقياس التحفظ المحاسبي وخاصة في البيئة المصرية، ويتصف بسهولة حسابه على مستوى الشركة، حيث يربط عناصر المركز المالي بمتغيرات السوق، كما أنه يعد مقياساً شاملاً يعكس الأثر التراكمي للتحفظ المحاسبي من تاريخ التأسيس وحتى تاريخ القياس. ■ القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد أسهم رأس المال المصدر والمدفوع (المتداولة) x السعر السوقي للسهم في تاريخ الاقفال. ■ القيمة الدفترية لحقوق الملكية = إجمالي حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالي. ويدل ارتفاع هذه النسبة عن واحد صحيح على زيادة درجة التحفظ.	التحفظ المحاسبي.	CONSM <sub>MTB</sub>

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

ثانياً: المتغيرات المستقلة: محددات الإفصاح عن شريك المراجعة.			
(Wuchun Chi et al., 2015; Lawrence et al., 2016).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن اسم الشريك ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	اسم الشريك	Name Partner
(Mingcherng Deng et al., 2019).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن سمعة الشريك ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	سمعة الشريك	Reputation
(Candice T., 2017; Khairul et al., 2019; أبو خزينة وآخرون، ٢٠١٨).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن التخصص الصناعي للشريك و صفراً بخلاف ذلك.	التخصص الصناعي للشريك	Specialty Partner
(Tamara A., 2012; Yu-Shan Chang et al., 2019).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن استقلالية الشريك ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	استقلالية الشريك	Independence
(Cathy J. Cole, 2014; Kyungha K. & Carolyn B., 2020).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن مسؤولية ومساءلة الشريك ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	المساءلة	Accountability
(Allen D. et al., 2014 ; Jason B., 2015).	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تفصح عن دور الشريك في اعداد تقرير المراجعة وتوقيعه ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	تقرير المراجعة	Audit Report
ثالثاً: المتغيرات الرقابية: عوامل تؤثر على المتغير التابع ولا تدخل في نطاق الدراسة.			
(Chen & Zhang, 2014) (Ji, et al., 2017)	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة.	حجم الشركة	CSIZE
(Pietro & Aifred, 2014) (مليجي، ٢٠١٦)	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة تمارس نشاط ذو طابع صناعي وتستخدم مستوى تكنولوجي متقدم أو صفراً بخلاف ذلك.	نوع النشاط	INDUS
(صالح، ٢٠١٧؛ عبد الحليم، ٢٠١٨)	متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت الشركة قد مضى على قيدها بالبورصة المصرية ١٠ سنوات فأكثر، ويأخذ صفراً بخلاف ذلك.	عمر الشركة	CAGE
(Alexander & Hengky, 2017) (حماد، ٢٠١٨؛ شوقي، ٢٠١٧)	يعبر عن ربحية الشركة ويقاس بقسمة صافي ربح العام على إجمالي الأصول في نهاية العام.	العائد على الأصول	ROA
(Chen & Zhang, 2014) (Ji, et al., 2017)	إجمالي الالتزامات ÷ إجمالي الأصول.	الرافعة المالية	IEV
(Aledwan, et al., 2015) Bassiouny, et al., (2016) (مليجي، ٢٠١٦؛ شحاتة، ٢٠١٧؛ عبد الحليم، ٢٠١٨)	متغير وهمي يعادل واحد إذا كان مكتب المراجعة هو أحد مكاتب المراجعة الأربع الكبرى Big4 أو صفراً بخلاف ذلك.	نوع مكتب المراجعة	Audit. Type

المصدر: من إعداد الباحث.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

ثانياً: تطوير وصياغة نموذج الدراسة:

في سياق العرض السابق، اهتم الباحث بتطوير نموذج كمي لقياس أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما استخدم الباحث مجموعة من المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وذلك على النحو التالي:

$$\text{CONS}_{\text{MTB}, it} = B_0 + B_1 \text{ Name} + B_2 \text{ Reputation} + B_3 \text{ Specialty} + B_4 \text{ Independence} + B_5 \text{ Accountability} + B_6 \text{ Report} + B_7 \text{ CSIZE} + B_8 \text{ INDUS} + B_9 \text{ CAGE} + B_{10} \text{ ROA} + B_{11} \text{ IEV} + B_{12} \text{ Audit Type} + E_{it} .$$

حيث إن:

$\text{CONS}_{\text{MTB}, it}$ : التحفظ المحاسبي باستخدام نموذج القيمة السوقية: القيمة الدفترية.

$B_0$ : ثابت الدالة.

$(B_1 : B_6)$ : معاملات الانحدار لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة.

$(B_7 : B_{12})$ : معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية (الضابطة).

$E_{it}$ : معامل الخطأ العشوائي.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٧م وحتى عام ٢٠١٩م، وقد بلغ عدد هذه الشركات بنهاية عام ٢٠١٩م (٢١٨ شركة) موزعة على ستة عشر قطاعاً، وقد اختار الباحث الشركات التي تمثل عينة الدراسة وفقاً للعوامل التالية:

- استبعاد قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية وشركات التأمين، لما لها من طبيعة خاصة في إعداد التقارير المالية.
- استبعاد الشركات التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، بحيث تكون القوائم المالية لكافة الشركات محل الدراسة معدة بالجنبة المصري.
- انتظام نشر التقارير المالية عبر المواقع الالكترونية للشركة و/أو موقع البورصة المصرية، وكذلك توافر تقارير مجلس الادارة وتقرير المراجعة عن فترة الدراسة.
- استمرار مزاولة الشركة لنشاطها، وعدم تعرضها للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.

وبعد تطبيق هذه الشروط، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) شركة. ويعكس الجدول التالي رقم (٧) شركات عينة الدراسة موزعة حسب القطاعات:

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

جدول رقم (٧)  
شركات عينة الدراسة وفقاً للقطاعات.

الشركات	القطاع	الشركات	القطاع
٥	خدمات ومنتجات السيارات	٨	الكيمويات
٢	الطاقة والخدمات المساندة	١١	الأغذية والمشروبات
٢	الاتصالات	٩	العقارات
١	الإعلام	١٣	التشييد ومواد البناء
٥	تكنولوجيا المعلومات	٩	الموارد الأساسية
٥	الموزعون وتجارة التجزئة	١٤	السياحة والترفيه
٢	المرافق	٢	المنتجات المنزلية
٥	منتجات منزلية وشخصية	٧	الرعاية الصحية والأدوية
١٠٠	إجمالي عدد الشركات محل الدراسة		

المصدر: إعداد الباحث، بالإعتماد على مركز معلومات البورصة المصرية، ٢٠١٩.

رابعاً: إجراءات وأدوات الدراسة التطبيقية: قام الباحث بتجميع البيانات التي تخدم متغيرات الدراسة من واقع التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية محل الدراسة، وذلك من خلال الموقع الإلكتروني لكل شركة أو من الموقع الرسمي للبورصة المصرية بالإضافة إلى موقع مباشر [www.mubasher.info](http://www.mubasher.info)، وتمثل فترة الدراسة والتحليل في سلسلة زمنية ٣ سنوات تراوحت ما بين عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠١٩ وقد قام الباحث بتجميع البيانات باستخدام برنامج EXCEL . ووفقاً لطبيعة البيانات استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المتعلقة ببرنامج SPSS ، والتي تتمثل في:

- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وصلاحيتهما للتحليل الإحصائي، باستخدام اختبار (Kolmogorov- Smirnov).
- مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)، والتي تعكس درجة الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة وبقية المتغيرات.
- الانحدار اللوجستي، والذي يستخدم لتحديد العلاقة بين المتغير التابع (التحفظ المحاسبي) والمتغيرات المستقلة (محددات الإفصاح عن شريك المراجعة) في ظل مجموعة من المتغيرات الرقابية، لبيان تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

#### خامساً: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض الثاني:

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية على ثلاث مراحل تبدأ بالتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، ثم تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وأخيراً صياغة نموذج الدراسة واختبار الفرض الثاني، وذلك على النحو التالي:

١- اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي: تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من مدى تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، حيث جاءت درجة المعنوية ( $\text{Sig.} = 0,000$ ) لكافة متغيرات الدراسة (المستقلة، التابعة، الرقابية) وهي أقل من  $0,05$ ، وهذا يؤكد عدم تبعية هذه المتغيرات للتوزيع الطبيعي. وقد قام الباحث باستخدام مقياس **Collinearity Diagnostics** لتحديد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) كما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (٨)

#### نتائج اختبار التداخل الخطي (VIF) لمتغيرات الدراسة.

Collinearity Statistics		المتغيرات
VIF	معامل Tolerance	
١,٠٢٦	٠,٩٧٤	اسم الشريك Partner Name
١,١٧٩	٠,٨٤٨	سمعة الشريك Reputation
١,١١٩	٠,٨٩٤	التخصص الصناعي Speci. Partner
١,١٥٣	٠,٨٦٧	الاستقلالية Independence
١,٢٣٢	٠,٨١٢	المسؤولية والمساءلة Accountability
١,١٣٦	٠,٨٨١	المشاركة في التقرير Audit Report
١,١٣٠	٠,٨٨٥	حجم الشركة CSIZE
١,١٦٥	٠,٨٥٨	نوع النشاط INDUS
١,٢٤٤	٠,٨٠٤	عمر الشركة CAGE
١,١٤٧	٠,٨٧٢	العائد على الأصول ROA
١,٠٧٣	٠,٩٣٢	الرافعة المالية LEV
١,٠٩٦	٠,٩١٢	نوع المكتب Audit Type
١,٠٦٢	٠,٩٤١	التحفظ المحاسبي CONSM <sub>MTB</sub>

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. عدد المشاهدات = ٣٠٠.

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم معامل Tolerance لكافة المتغيرات أكبر من (٠,٠١) كما أن قيمة معامل تضخم البيانات VIF لكافة المتغيرات أقل من القيمة (٢) مما يعني عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بالبيانات التي تُشكل نموذج الدراسة، حيث تظهر مشكلة الازدواج الخطي عند وصول هذا المعامل قيمة تساوي أو تزيد عن (٢).

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

٢- تحليل ومناقشة نتائج اختبارات الفرض الثاني: يشير الفرض الثاني من فروض الدراسة بأنه " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية ". ويمكن اختبار هذا الفرض على النحو التالي:

١/٢- نتائج تحليل الارتباط **Correlation Analysis**: يمكن استخدام معامل ارتباط Spearman للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والرقابية والمتغير التابع، من خلال المصفوفة التي يجسدها الجدول التالي رقم (٩):

- **على مستوى المتغيرات المستقلة:** تبين وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل من بعد الإفصاح عن اسم الشريك (٠,١٨٣)، والتخصص الصناعي (٠,٠٤٨)، والإستقلالية (٠,١٦٥)، والمسؤولية والمساءلة (٠,١٥١)، وبعد المشاركة في التقرير (٠,١٧٧) والتحفظ المحاسبي. في حين جاءت العلاقة عكسية بين بعد سمعة الشريك ومستوى التحفظ المحاسبي بمعامل ارتباط (-٠,٠٥٧). وهنا يرى الباحث أنه على الرغم من وجود علاقة ارتباط معنوية بين غالبية محددات الإفصاح عن شريك المراجعة، إلا أن معاملات هذه العلاقات جاءت ضعيفة فيما عدا بُعد الإفصاح عن اسم شريك المراجعة حيث تحرص معظم مؤسسات المحاسبة والمراجعة الكبرى بالإفصاح عنه طواعيةً.
- **على مستوى المتغيرات الرقابية:** تبين وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين معظم المتغيرات الرقابية (الضابطة) ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل من حجم الشركة، وعمر الشركة، والعائد على الأصول، والرافعة المالية، ونوع مكتب المراجعة (٠,١٧٠، ٠,٠١٠، ٠,١٣٢، ٠,١٣٥، ٠,٠٥٠) على التوالي. في حين جاءت العلاقة عكسية بين نوع النشاط ومستوى التحفظ المحاسبي بمعامل ارتباط (-٠,٠١٦).

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

جدول رقم (٩) نتائج مصفوفة ارتباط (Spearman) لمتغيرات الدراسة.

CONSM	Aud.Type	LEV	ROA	CAGE	INDUS	CSIZE	A.Report	Accounta	Independe	Specialty Partner	Reputati	Partner Name	المتغيرات
												١	Partner Name
											١	*٠,١٢٤	Reputation
										١	٠,٨٧٠	٠,٠٧٣	Speci. Partner
									١	٠,١١٢	٠,٠٩٤	٠,١٠٢	Independence
								١	٠,١٠٧	٠,٠٩٨	٠,٠٧٩	٠,٠٦١	Accountability
							١	**٠,١٩٢	*٠,١٦١	**٠,١٨٩	٠,١١١	٠,١١٢	Audit Report
						١	**٠,١٩٣	**٠,١٦٨	٠,١٧٤	٠,٠٩٥	**٠,١٦٥	٠,٠٠١-	CSIZE
					١	٠,٠٣٨-	*٠,١٣٨	٠,٠٩٢	٠,١١٢	٠,١٣٩	**٠,١٨٦-	٠,٠٥٢-	INDUS
				١	**٠,٣١٧	٠,٠٧٣	٠,٠٥٧	٠,٠٢٧	٠,٣٧٥	٠,٠٤٨	**٠,٢٧٧-	٠,٠٦٨-	CAGE
			١	*٠,١٢٨-	*٠,١٤٦-	**٠,٢٢٢-	٠,٠٣٦	٠,٠٤٧	٠,٠٩٨	٠,٣٥٠	٠,٠٨٨-	٠,٠٧١	ROA
		١	**٠,٢٠٣-	٠,٠٢٠	٠,٠٩٩	٠,١٠٨	٠,٠٧٩	٠,٠٩٧	٠,٠٨٣	٠,٠٨٦	٠,٠٩٢	٠,٠٥٧-	LEV
	١	٠,١٠٢	٠,٠٢٠	**٠,١٨٢	٠,١٠٠	**٠,١٨٤	٠,٠٣٧	٠,٠١٧	٠,٠٦٠	٠,٠٣٢	٠,٠٤٢	٠,٠٠٦	Audit. Type
١	٠,٠٥٠	*٠,١٣٥	*٠,١٣٢	٠,٠١٠	٠,٠١٦-	**٠,١٧٠	**٠,١٧٧	*٠,١٥١	*٠,١٦٥	٠,٠٤٨	٠,٠٥٧-	**٠,١٨٣	CONSM <sub>MTB</sub>

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

٢/٢- نتائج معامل التحديد المصحح ( $R^2$ ): يمكن بيان قيمة معامل التحديد Adjusted Coefficient of determination من خلال الجدول التالي:  
جدول رقم (١٠) معامل تحديد نموذج الانحدار ( $R^2$ ) لمتغيرات الدراسة.

Model Summary				
Std. Error of Est.	Adjusted $R^2$	$R^2$	R	النموذج Model
٠,٩٣	٠,٣٣١	٠,٣٣٤	٠,٥٧٧	
a. Predictors: (Constant), Name Partner, Reputation, Spec. Partner, Independence, Accountability, Audit Report, CSIZE, INDUS, CAGE, LEV, Audit.Type.				
b. Dependent Variable: MTB.				

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.  
يتبين من الجدول السابق، أن قيمة معامل التحديد المصحح  $R^2$  تساوي ٠,٣٣٤، والتي تجسد قدرة المتغيرات المستقلة (محددات الإفصاح عن شريك المراجعة) على تفسير ٣٣,٤% من التغير الكلي في قيم المتغير التابع (مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية)، وتعود باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، أو لعدم إدراج متغيرات أخرى كان من الممكن أن يتضمنها النموذج.

٣/٢- نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA): يوضح الجدول التالي رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار المتعدد كما يلي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد (ANOVA).

ANOVA <sup>a</sup>					
المعنوية Sig.	قيمة F (ف)	Mean Square	درجات الحرية DF	Sum of Squars	النموذج Model
٠,٠٠٠	٣,٠١	٦٨٠,٦٢	١٢	٨١٦٧,٤٠٣	Regression
		٢٢٦,٠٢	٢٨٧	٦٤٨٦٧,٠٩٩	Residual
		--	٢٩٩	٧٣٠٣٤,٥٠١	Total
a. Dependent Variable: MTB.					
b. Predictors: (Constant), Name Partner, Reputation, Spec. Partner, Independence, Accountability, Audit Report, CSIZE, INDUS, CAGE, LEV, Audit.Type.					

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.  
ويتبين من الجدول رقم (١١)، أن قيمة اختبار F (ف = ٣,٠١) وذلك بمستوى معنوية (Sig.= ٠,٠٠٠) أقل من ٠,٠٠١، الأمر الذي يشير إلى معنوية النموذج الإحصائي المستخدم وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بشكل جوهري.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....  
 ٤/٢ - نتائج معنوية معاملات نموذج الانحدار: يوضح الجدول التالي رقم (١٢) وجود مجموعة من التأثيرات لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي.

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار<sup>a</sup> Coefficients

التقديرات				النموذج Model
المعنوية Sig.	T	Beta	B	
**٠,٠٠٣	٣,٠٢١	--	٣٥,٩١٣	ثابت الدالة Constant
**٠,٠٠١	٣,٤٥٧	٠,١٩٣	٦,٠٩٨	اسم الشريك Name Partner
٠,٣٠٣	١,٠٣١-	٠,٠٦٢-	٦,٨٩٦-	سمعة الشريك Reputation
٠,٤٣٦	٠,٠٣٩	٠,٠٤٣	٠,٠٤٨	التخصص الصناعي Spec. Partner
٠,٢٨٢	٠,١٠٤	٠,١٤٩	٠,١٦٥	الاستقلالية Independence
٠,٣٣٣	٠,٠٩٥	٠,١٣٦	٠,١٥١	المسئولية والمساءلة Accountabil.
٠,١٤١	٠,١١٢	٠,١٥٩	٠,١٧١	المشاركة في التقرير Audit Report
**٠,٠٠٤	٢,٨٩٧-	٠,١٧٠-	٤,٠٩٥-	حجم الشركة CSIZE
٠,٤٧٤	٠,٧١٧-	٠,٠٤٣-	١,٣٨١-	نوع النشاط INDUS
٠,٦٠٩	٠,٥١٣	٠,٠٣٢	١,٢١٠	عمر الشركة CAGE
٠,٠٦٥	١,٨٥٥	٠,١١٠	٩,٠٣٨	العائد على الأصول ROA
**٠,٠٠١	٣,٣١٢	٠,١٩٠	٢,٧٦٦	الرافعة المالية LEV
٠,٣٠٣	١,٠٣٢	٠,٠٦٠	١,٩٣٩	نوع المكتب Audit.Type

\*\* معاملات معنوية عند مستوى ١%. \* معاملات معنوية عند مستوى ٥%.  
 المصدر: إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. عدد المشاهدات = ٣٠٠.

- ويبين من الجدول السابق الآتي:
- وجود تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح عن اسم شريك المراجعة على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=٦,٠٩٨) بمستوى معنوية (Sig. = ٠,٠٠١). وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما أكدت عليه الاصدارات المهنية (IAASB, EU, PACOB) (السماز، ٢٠١٩) ودراسة (زيتون، ٢٠٢٠) وكذلك دراسات (Abbott et al., 2019; Klaus R., Stefanie S., 2019; Kyungha & Carolyn, 2020).
  - وجود تأثير سلبي غير معنوي للإفصاح عن سمعة شريك المراجعة على تحسين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=٦,٨٩٦-) بمستوى معنوية (Sig. = ٠,٣٠٣) وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Lambert et al., 2012)، في حين تعارضت مع (Marcela, 2015).
  - وجود تأثير ايجابي غير معنوي للإفصاح عن التخصص الصناعي لشريك المراجعة على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=٠,٠٤٨) بمستوى معنوية (Sig. = ٠,٤٣٦).

### أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

- وجود تأثير ايجابي غير معنوي للإفصاح عن استقلالية شريك المراجعة على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=0,165) بمستوى معنوية (Sig. =0,282).
- وجود تأثير ايجابي غير معنوي للإفصاح عن درجة المسئولية والمساءلة لشريك المراجعة على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=0,151) بمستوى معنوية (Sig. =0,333).
- وجود تأثير ايجابي غير معنوي للإفصاح عن مشاركة شريك المراجعة في إعداد التقرير على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل نموذج الانحدار (B=0,177) بمستوى معنوية (Sig. =0,141).
- وفيما يتعلق بتأثير مستوى التحفظ المحاسبي بمجموعة المتغيرات الرقابية، تبين وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة (CSIZE) والرافعة المالية (LEV). في حين يوجد تأثير ايجابي غير معنوي بين كل من نوع النشاط (INDUS) وعمر الشركة (CAGE) والعائد على الأصول (ROA) ونوع مكتب المراجعة (Audit Type)، وبين تحسين مستوى التحفظ المحاسبي.

وهنا يؤكد الباحث، على أن نتائج نموذج الانحدار جاءت متوافقة مع ماتوصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وما أكدت عليه المعايير الدولية IAASB وما كشفت عنه نتائج تحليل المحتوى للتقارير المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية والتي تدخل في نطاق عينة الدراسة، بشأن التركيز على بعد الإفصاح عن اسم شريك المراجعة وتأثيره الايجابي على مستوى التحفظ المحاسبي، في حين أن التأثير الايجابي لباقي المحددات (سمعة الشريك، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسئولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) جاء غير معنوي نتيجة عدم وجود إلزام من قبل المعايير المصرية أو الجهات الرقابية بالإفصاح عن هذه المحددات ضمن تقرير المراجعة أو بتقرير منفصل كما أقره مجلس PACOB منذ عام 2016، كما ترجع ايجابية العلاقة وتأثيرها المحدود إلى تبني بعض مؤسسات المحاسبة والمراجعة الكبرى منهج الإفصاح عن شريك المراجعة، وحرصها على تعزيز مستوى شفافية ومصداقية التقارير المالية. وفي سياق عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية، يمكن قبول الفرض الثاني حيث " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة (الإسم، السمعة، التخصص الصناعي، الإستقلالية، المسئولية والمساءلة، المشاركة في التقرير) على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية " .

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار لتأثير محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، كما يلي:

$$\text{CONS}_{\text{MTB, it}} = 35,913 + 6,098 \text{ Name} - 6,896 \text{ Reputation} + 0,048 \text{ Specialty} + 0,165 \text{ Independence} + 0,151 \text{ Accountability} + 0,177 \text{ Report} - 4,095 \text{ CSIZE} - 1,381 \text{ INDUS} + 1,210 \text{ CAGE} + 9,038 \text{ ROA} + 2,766 \text{ IEV} + 1,939 \text{ Audit Type}$$

## القسم السادس

### النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

تجسيدا لما تم عرضه وتحليله بالأقسام السابقة التي تحقق أهداف الدراسة، ومن واقع الدراسة التطبيقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي تدخل في نطاق العينة، يمكن للباحث استخلاص أهم النتائج وتقديم التوصيات والدراسات المستقبلية كما يلي:

١- **خلاصة ونتائج الدراسة:** خلصت الدراسة النظرية إلى مجموعة من النقاط الجوهرية أهمها ما يلي:

١/١- توافق الهيئات التنظيمية والتشريعية الأوروبية والأمريكية والدولية بشأن أهمية الإفصاح عن شريك المراجعة ودوره الفعال في تحسين جودة عملية المراجعة وشفافية التقارير المالية، حيث أقرت معايير المراجعة الأمريكية إعداد المراجع تقرير مستقل بالمشاركين في عملية المراجعة، كما أكدت معايير المراجعة الدولية على الإفصاح عن اسم شريك المراجعة بالتقرير.

٢/١- تركت معايير المراجعة المصرية عملية الإفصاح عن شريك المراجعة أمر اختياري يتوقف على رؤية مؤسسات المحاسبة والمراجعة، الأمر الذي لا يواكب متطلبات وتوجهات المعايير والإصدارات المهنية الأمريكية والدولية.

٣/١- يساعد المحتوى المعلوماتي لنموذج الإفصاح عن شريك المراجعة *Audit Partner Discloser Moodel* المستثمرين في تقييم جودة عملية المراجعة وشفافية التقارير المالية من خلال تتبع سجل شركاء المراجعة (اسم الشركاء، سمعة الشركاء، التخصص الصناعي والخبرة، درجة الاستقلالية، حجم المسؤولية ودرجة المساءلة، مشاركة الشريك في إعداد تقرير المراجعة)، الأمر الذي ينعكس على استعادة ثقة المستثمرين وكافة المستفيدين في التقارير المالية بوجه عام وفي تقرير المراجعة على وجه التحديد.

٤/١- يسهم التحفظ المحاسبي كأحد السياسات المحاسبية في عملية القياس والتقييم المالي وزيادة مصداقية وموثوقية التقارير المالية المنشورة، وكذلك تحجيم المدفوعات الإنتهازية للمديرين والأطراف التعاقدية الأخرى، فضلاً عن كونه أحد ركائز معالجة الخطر الأخلاقي الذي يتعلق بممارسات عدم تماثل المعلومات المحاسبية والتحيزات الشخصية وعدم الإستقلالية لدى لجان الإدارة والمراجعة.

**كما كشفت نتائج المسح الميداني والدراسة التطبيقية عن ما يلي:**

٥/١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة (مراقبي الحسابات، والمستثمرين، والأكاديميين) بشأن كل من محددات ومزايا الإفصاح عن شريك المراجعة بالتقارير المالية. إلا أن هذه الاختلافات كانت محدودة للغاية، مما يؤكد أهمية محددات ومزايا الإفصاح عن شريك المراجعة لكافة الأطراف المستفيدة.

٦/١- وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة بوجه عام، وبين مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية. حيث تفسر هذه المحددات نسبة

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

٤,٣٣% من مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، ويتجلى هذا التأثير في الإفصاح عن اسم شريك المراجعة على وجه التحديد وذلك بمعامل ٩,٦٠%.

٢- **توصيات الدراسة:** في ضوء نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات للأكاديميين والممارسين والقائمين على التنظيم أهمها ما يلي:

١/٢- قيام مؤسسات المحاسبة والمراجعة في مصر بإصدار تقرير تفصيلي ومنفصل عن تقرير المراجعة، بحيث يشمل اسم الشريك، سمعة الشريك، التخصص الصناعي، الاستقلالية، المسؤولية والمساءلة، المشاركة في التقرير، وانعكاساتها على تحسين جودة التقارير المالية بوجه عام وتقرير المراجعة على وجه التحديد، وبما يتوافق مع متطلبات معايير المراجعة المصرية والدولية.

٢/٢- حث وتشجيع الشركات المقيمة بسوق الأوراق المالية المصرية على اختيار وتطبيق الطرق والسياسات المحاسبية المُتحفظة التي تتوافق مع معايير المحاسبة المصرية والدولية، للحفاظ على استمراريتها وتعظيم قيمتها السوقية خاصة في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد نتيجة التداعيات والأزمات المالية والاقتصادية.

٣/٢- يجب على مؤسسات المحاسبة والمراجعة في مصر، التحقق من آثار تطبيق سياسات التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية التي يتم فحصها، لضمان جودة أداء عملية المراجعة بوجه عام وسلامة تقرير المراجعة بوجه خاص.

٤/٢- ضرورة تفعيل الدور الرقابي للهيئة العامة للرقابة المالية بالبيئة المصرية للتحقق من قيام الشركات بالإفصاح عن شركاء المراجعة ضمن التقارير المالية، لما له من تأثير إيجابي على ممارسات التحفظ المحاسبي وتعزيز شفافية التقارير المالية.

٥/٢- ضرورة تطوير معايير المراجعة المصرية الحالية (وخاصة معيار ٧٠٠) أو سن معيار جديد يتعلق بمتطلبات الإفصاح الإلزامي لشريك المراجعة، كأحد عوامل تعزيز شفافية التقارير المالية واستعادة ثقة المستثمرين في جودة تقارير المراجعة، وبما يتماشى مع توجهات المعايير الدولية والقوانين والإصدارات المهنية.

٣- **الدراسات المستقبلية التي ترتبط بمجالات الدراسة :** يمكن للباحثين إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي ترتبط بمحددات الإفصاح عن شريك المراجعة وأهمها ما يلي:

١/٣- انعكاسات محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على ترشيد قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية المصرية مع دراسة تطبيقية.

٢/٣- تحليل العلاقة بين محددات الإفصاح عن شريك المراجعة واحتمالية تعرض مراقبي الحسابات لمخاطر التقاضي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية.

٣/٣- مدخل مقترح لتأثير محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على قرارات منح الائتمان بالبنوك التجارية المصرية.

٤/٣- أثر العلاقة بين الإفصاح عن شريك المراجعة والتحفظ المحاسبي على تعظيم قيمة الشركة مع دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة في البورصة المصرية.

٥/٣- تأثير الانعكاسات المالية لجائحة كورونا Covid-19 على ممارسات التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية- دراسة تطبيقية بالبيئة المصرية.

## مراجع الدراسة

### أ- المراجع العربية:

#### ■ الدوريات العلمية:

١. أبو جبل، نجوى محمود أحمد (٢٠١٨)، " تحليل العلاقة بين مستوى تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي في التقارير المالية ومخاطر الدعاوي القضائية لمراقب الحسابات : دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية "، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد الثاني، ص ص ٥٧- ١٢٥.
٢. أبو خازنة، إيهاب محمد ؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ شبيب، أميرة عبد الرحمن (٢٠١٨)، " أثر حجم مكتب المراجعة والتخصص الصناعي على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية - دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية "، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الخامس، ص ص ٦٩- ١٠٩.
٣. السمسار، علي حسن إبراهيم (٢٠١٧)، " أثر الالتزام بالإفصاح عن اسم شريك المراجعة في تقرير مراقب الحسابات على قرار الاستثمار "، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد الأول، ص ص ٤٨٩- ٥٣٩.
٤. الشافعي، السيد زكريا (٢٠٢٠)، " قياس مستوى التزام الشركات بالتناوب الإلزامي لمراقب الحسابات - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد الرابع، ص ص ١- ٩٤.
٥. الصياد، علي محمد علي (٢٠٢٠)، " اختيار مراقب الحسابات كمتغير وسيط في العلاقة بين طبيعة وتركز الملكية والتحفظ المحاسبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ص ١- ٣٦.
٦. حماد، مصطفى أحمد محمد (٢٠١٨)، " دور التحفظ المشروط في الحد من ممارسات التلاعب في الأرباح وأثره على كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية "، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، يوليو، ص ص ٣٠٤- ٣٦١.
٧. زيتون، محمد خميس جمعة، (٢٠٢٠)، " أثر الإفصاح الاختياري عن شريك المراجعة على جودة المراجعة: دليل تطبيقي من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد السابع، العدد الأول، ص ص ٢٠١-٢٤٨.
٨. سعد الدين، إيمان محمد (٢٠١٤)، " تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة "، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص ٢٩٩- ٣٤٢.

أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.....

٩. شحاتة، شحاتة السيد؛ نصر، عبد الوهاب (٢٠١٧)، " أثر طبيعة الملكية والخصائص التشغيلية للشركات على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد الرابع والخمسون، ص ص ١- ٥٥.**

١٠. شوقي، أحمد محمد (٢٠١٧)، " أثر التحفظ المحاسبي والتوزيعات على المساهمين وأنشطة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المستقبلي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثالث، الجزء الثاني، ص ص ٩٣٢- ٩٧٥.**

١١. صالح، أحمد السيد إبراهيم (٢٠١٧)، " أثر درجة الإفصاح في تقرير لجنة المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية - دراسة تطبيقية"، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد ٥٤.**

١٢. عبد الحلیم، أحمد حامد محمود (٢٠١٨)، " أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة السعودية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد ٧، المجلد ٢٢، ص ص ١- ٧٦.**

١٣. عبد الملك، أحمد رجب (٢٠١٧)، " دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي"، **مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الخامس، العدد الثاني، مايو، ص ص ٢٠٧-٢٣٢.**

١٤. فرج، خليل هاني (٢٠١٩)، " أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧م"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الثاني، المجلد الثالث، ص ص ١٠٩- ١٧٢.**

١٥. مليجي، عبد الحكيم مجدي، وآخرون (٢٠١٦)، " محددات ضعف الرقابة الداخلية وأثرها على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، المجلد العشرون، ص ص ٣٢٩- ٣٩٥.**

١٦. نويجي، حازم محفوظ (٢٠١٦)، " أثر التعثر المالي على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٥"، **مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد الثالث، ص ص ١- ٤٤.**

■ **أخرى:**

١٧. البورصة المصرية، استراتيجية البورصة، ٢٠٢٠.

<https://www.egx.com.eg/ar/Strategy.aspx>.

▪ Periodicals:

1. Abhijeet Singh, Harjinder Singh, Nigar Sultana, John Evans. (2019), Independent and joint effects of audit partner tenure and non-audit fees on audit quality. *Journal of Contemporary Accounting and Economics* 15, PP. 186–205.
2. Abbott, L, Buslepp, W. L., Gunny, K., and Mandell, A. (2017), Audit partner specialization and audit fees. *Managerial Auditing Journal*, Vol. 29 No. 6, PP.513-526
3. ...., . (2019). The Effect of US Audit Partner Identification on Real Earnings Management. Available at SSRN: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3448800](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3448800).
4. Albert Nagy, (2012), Audit partner specialization: the case of Andersen followers. *Managerial Auditing Journal*, Vol. 27 No. 3, PP. 251-262.
5. Aleksandra B. Zimmerman & Albert L. Nagy. (2016), Audit Partner Effects on Audit Pricing and Audit Quality in the *United States*. *Electronic copy available at:* <http://ssrn.com/abstract=2825357>, PP. 1-39.
6. Amira .H, & Nuha .B, (2019), The impact of conditional conservatism on creative accounting: A suggested framework, Risk Governance and control: *Financial markets& institution*, Vo 9, Issue 1, PP. 33-44.
7. Basu, S., and Shekhar, S. (2018). What's in a Name? Reputation and Monitoring in the Audit Market. *Available at SSRN:* [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2835228](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2835228).
8. Beaver, W.H., and S.G. Ryan, (2000). Biases and lags in book value and their effects on the ability of the book-to-market ratio to predict book return on equity. *Journal of Accounting Research*,38 :127–148.
9. Blay Allen D., Matthew Notbohm, Caren Schelleman and Adrian Valencia4. (2014), Audit Quality Effects of an Individual Audit Engagement Partner Signature Mandate. *International Journal of Auditing*, Int. J. Audit 18, P.P 172–192.

10. Blay, A. D., Notbohm, M., Schelleman, C., & Valencia, A. (2014), Audit quality effects of an individual audit engagement partner signature mandate. *International Journal of Auditing*, 18(3) : PP.172-192.
11. Brian C. Fitzgerald, Thomas C. Omer (2018), Audit Partner Tenure and Internal Control Reporting Quality: U.S. Evidence from the Not-For-Profit Sector, Spring, CAR Vol. 35 No. 1 , PP. 1-34.
12. Candice T. Hux. (2017), Use of specialists on audit engagements: A research synthesis and directions for future research. *Journal of Accounting Literature* 39, PP. 23–51.
13. Carcello, Aand Santore, R. (2015). Engagement Partner Identification: A Theoretical Analysis. *Accounting Horizons*, 29(2):297-311.
14. Cathy J. Cole, (2014), Audit Partner Accountability and Audit Transparency: Partner Signature or Disclosure Requirement, *Journal of Accounting and Finance* vol. 14(2), PP. 84-101.
15. Chan, A., Lin, S., and Strong, N. (2009). Accounting Conservatism and the Cost of equity capital: *UK evidence. Managerial Finance*, 35(4): 325-345.
16. Chengru Hu & Wei Jiang, (2019), Managerial risk incentives and accounting conservatism, *Rev Quant Finance* Acc 52, PP. 781-813.
17. Christian Leuz, Brandon Gipper and Luzi Hail, (2018), on the economics of audit partener tenure and rotation: evidence from PCAOB data, *NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH*, <http://www.nber.org/papers/w24018>, pp. 1-77.
18. Cianci, A. M., Houston, R. W., Montague, N. R., and Vogel, R. (2017). Audit Partner Identification: Unintended Consequences on Audit Judgment. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 36(4):135-149.
19. Colin D. Reid, Julie Furr Youngman, (2017), New audit partner identification rules may offer opportunities and benefits, *Business Horizons*, Available online at [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com), PP. 507- 518.

20. Cunningham, L. M., Li, C., Stein, S. E., and Wright, N. S. (2019a). What's in a Name? Initial Evidence of US Audit Partner Identification Using Difference-in-Differences Analyses. *The Accounting Review*, In-Press.
21. Daniel Aobdia & Reining Petacchi, (2019), Consequences of Low-Quality Audits for Engagement Partners: The Importance of Audit Firm Quality Control Systems, Electronic copy available at: <https://ssrn.com/abstract=2983900>, PP.1-46.
22. Daniel Aobdia, Saad Siddiqui and Andres Vinelli, (2016), Does Engagement Partner Perceived Expertise Matter? Evidence from the U.S. Operations of the Big 4 Audit Firms, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=2840332>, PP. 1-58.
23. Daniel Aobdia, Saad Siddiqui and Andres Vinelli, (2020), Heterogeneity in expertise in a credence goods setting: evidence from audit partners, *JEL Classification*: M42, D82, L14, L22., PP. 1- 58.
24. Dao Mai, Hongkang Xu and Long Liu, (2018), Impact of the disclosure of audit engagement partners on audit quality: Evidence from the USA, *Accounting & Auditing, Int J Audit*, PP.112–124.
25. David Okelue Ugwunta & Boniface Uche Ugwuanyi, (2019), Accounting Conservatism and Performance of Nigerian Consumer Goods Firms': An Examination of the Role of Accruals, *International Journal of Financial Research* Vo.10, No.1,PP.1- 9.
26. Devi Sulistyo Kalanjati, Damai Nasution, Karin Jonnergård, Soegeng Sutedjo. (2019), Auditor rotations and audit quality. *Asian Review of Accounting* Vol. 27 No. 4, PP.639-660.
27. Dickins, D., Johnson-Snyder, A. J., & Reisch, J. T. (2018), "Selecting auditor for Bradco using indicators of audit quality", *Journal of Accounting Education*, 45, PP. 32 – 44.
28. Gary C. Biddle, Mary L. Z. Ma and Frank M. Song, (2020), Accounting Conservatism and Bankruptcy Risk, JEL Classification: M41, G32, G33. , *Electronic copy available at*: <https://ssrn.com/abstract=1621272>, PP. 1- 55.

29. Gatot Soepriyanto, Pamela Krisky, Yanto Indra and Arfian Zudana, (2020), Female audit partners and accruals quality: evidence from Indonesia, *Journal of Accounting in Emerging Economies* Vol. 10 No. 2, PP. 305- 319.
30. Givoly, D., and C. Hayn, (2000) .The changing time-series properties of earnings, cash flows and accruals: Has financial reporting become more conservative?..*Journal of Accounting and Economics*, 29(3): 287–320.
31. Gopal Krishnan & Jing Zhang b., (2019), Do investors perceive a change in audit quality following the rotation of the engagement partner? *J. Account. Public Policy*, Contents lists available at Science Direct, PP. 146-168.
32. Haque A., Fatima H., Abid A., & Qamar M.A.J. (2019). Impact of firm-level uncertainty on earnings management and role of accounting conservatism. *Quantitative finance and economics*, 3(4), 772.
33. Hideaki Sakawa & Naoki Watanabel, (2020), Main bank relationship and accounting conservatism: evidence from Japan, *Asian Business & Management* 19, PP. 62- 85.
34. Im C., & Nam G. (2019). Does ethical behavior of management influence financial reporting quality?., *sustainability*, 11(20), 5765.
35. Isuru Manawadu, Anna Che Azmi and Aslam Mohamed, (2019), Moderating effect of IFRS adoption on FDI and conditional accounting conservatism in South Asia, *Journal of Accounting in Emerging Economies* Vol. 9 No. 1, PP. 51- 74.
36. Itsaso Barrainkua and Marcela Espinosa-Pike. (2015). New insights into underreporting of time: the audit partner context. *Accounting, Auditing & Accountability Journal* Vol. 28 No. 4, PP. 494-514.
37. Jason Bergner and Ling Lin, (2015), Disclosure of the Engagement Partner in the Audit Report An International Perspective on the PCAOB Proposal, *Accounting & Auditing, THE CPA JOURNAL*, P 44.
38. Kermani zaynali .A, Bigzade .F, Khodamipour , ( 2018), The level of conservatism and its effect on earnings management of

- listed companies in Tehran stock exchange, *International Journal of advanced studies in humanities and social science*,7(3), PP. 326-340.
39. Khairul Ayuni Mohd Kharuddina, Ilias G. Basioudisb, David Hayca. (2019), Partner industry specialization and audit pricing in the United Kingdom, *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation* 35, PP. 57–70.
40. Klaus Ruhnke, Stefanie Schmitz, (2019), Review engagements – structure of audit firm methodology and its situational application in Germany, *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Contents lists available at Science Direct, PP. 1-18.
41. Kyungha Kari Lee & Carolyn B. Levine, (2020), Audit partner identification and audit quality, *Review of Accounting Studies* 25, P.P 778- 809.
42. Lambert A. Tamara, Benjamin L. Luippold and Chad M. Stefaniak (2012), Audit Partner Disclosure: Potential Implications for Investor Reaction and Auditor Independence, *Deloitte Foundation/University of Kansas Auditing Symposium*, Department of Accounting & Information Systems, P.P 1-40.
43. ...., (2012), Audit Partner Disclosure: An Examination of Investor Reaction to Negative Information and Potential Implications for Auditor Independence, *Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=34658142*, PP. 1-39.
44. Lawrence J. Abbott, Colleen Boland, William Buslepp and Sean McCarth, (2019), What’s in a Name? The Impact of U.S. Audit Partner Identification on Going Concern Audit Report Modifications, *Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3113890*, PP. 1-49.
45. Mingcherng Deng\_ Eunhee Kimy Minlei Ye, (2018), Audit Partner Identification, Assignment, and the Labor Market for Audit Talent, *Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3438826*, pp. 1- 56.
46. Mock, T. J., Bédard, J., Coram, P. J., Davis, S. M., Espahbodi, R., & Warne, R. C. (2013). The audit reporting model: Current

- research synthesis and implications. *A Journal of Practice & Theory*, 32(sp1), PP. 323-351.
47. Nathan Robert Berglund & John Daniel Eshleman, (2019), Client and audit partner ethnicity and auditor-client alignment, *Managerial Auditing Journal* Vol. 34 No. 7, PP. 835- 862.
48. Patrick Velte & Jakob Issa, (2019), The impact of key audit matter (KAM) disclosure in audit reports on stakeholders' reactions: a literature review. *Problems and Perspectives in Management*, 17(3), PP. 321- 341.
49. Reid, C. D., and Youngman, J. F. (2017). New Audit Partner Identification Rules May Offer Opportunities and Benefits. *Business Horizons*, 60(4):507-518.
50. Reyad, S. M., (2012), "Accounting Conservatism and Auditing Quality: An Applied Study on Egyptian Corporations", *European Journal of Business and Management*, Vol. 4, 21, PP. 108 – 116.
51. Robert W. Knechel, ann Vanstraelen and Mikko Zerni,( 2015), Does the Identity of Engagement Partners Matter? An Analysis of Audit Partner Reporting Decisions, *Contemporary Accounting Research* Vol. 32 No. 4 , PP. 1443–1478.
52. Ruch,G. W.; & G. Taylor (2015), Accounting Conservatism, A Review of Literature, *Journal of Accounting Literature*, PP.34 : 17-38.
53. Sati P. Bandyopadhyay, Changling Chen, Yingmin Yu. (2014), Mandatory audit partner rotation, audit market concentration, and audit quality: Evidence from China. *Advances in Accounting*, incorporating Advances in International Accounting 30, PP. 18–31.
54. Saverio Bozzolan. (2019), The quality of mandatory non-financial (risk) disclosures: the moderating role of audit firm and partner characteristics, *Department of Business and Management*, LUISS University, Rome, Italy, PP. 1-58.
55. Sean A. Dennisa & Karla M. Johnstoneb, (2018), A natural field experiment examining the joint role of audit partner leadership and subordinates' knowledge in fraud brainstorming, *Accounting, Organizations and Society* 66, PP. 14- 28.

56. Shroff, P.K., R. Venkataraman and S. Zhang, (2013), The Conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings: An event-based approach, *Contemporary Accounting Research*, 30(1):PP. 215 – 241.
57. Soliman, M. M., (2014), "Auditing Quality Characteristics and Accounting Conservatism: An Empirical Study of the Listed Companies in Egypt", *Corporate Ownership & Control*, Vol. 11, No.2, Available at: WWW.Virtusinterpress.org.
58. Tuan, M.G.; & K. Tarihi (2016), The Association between Audit Committee Characteristics and Accounting Conservatism: Evidence From Borsa Istanbul, *Accounting and Auditing Review*, (47): PP. 115-130.
59. Veena L. Brown, Jodi L. Gissel and Adam Vitalis, (2019), Mandatory disclosure of audit engagement partners: insights form practice. *Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=674528*, PP. 1- 32.
60. Volker Laux & Korok Ray, (2020), Effects of accounting conservatism on investment efficiency and innovation, *Journal of Accounting and Economics*, PP. 1- 23.
61. Wan Nordin Wan Hussin Hasan Mohamad Bamahros and Siti Norwahida Shukeri, (2018), Lead engagement partner workload, partner-client tenure and audit reporting lag Evidence from Malaysia, *Managerial Auditing Journal* Vol. 33 No. 3, PP. 246-266.
62. William R. Kinney, JR. (2015), Discussion of “Does the Identity of Engagement Partner Matter? An Analysis of Audit Partner Reporting Decisions, *CAR* Vol. 32 No. 4, PP. 1479-1488.
63. Wuchun Chi, Ling Lei Lisic, Linda A. Myers, Mikhail Pevzner and Timothy A. Seidel, (2019), Why Do Certain Engagement Partners Exhibit a Pattern of Poor Audit Quality? The Impact of Partner Workloads and Client Fee Pressures, *Electronic copy available at: https://ssrn.com/abstract=3032610*, PP. 1-49.
64. Wuchun Chi, Ling Lei Lisic, Linda A. Myers and Mikhail Pevzner, (2015), Information in Financial Statement Misstatements at the Engagement Partner Level: A Case for

- Engagement Partner Name Disclosure?, *Electronic copy available at*: <https://ssrn.com/abstract=2985361>, PP. 1-44.
65. Xianjie He, Jeffrey Pittman and Oliver Rui,.(2016), Reputational Implications for Partners After a Major Audit Failure: Evidence from China. *Journal of Business Ethics* , Vol. 138, No. 4 , PP. 703-722
66. Yu-Shan Chang, Chia-Yu Chiang, Li-Lin (Sunny) Liu and Xinmei (Lucy) Xie, (2019), Audit partner independence and business affiliation: evidence from Taiwan, *Advances in Accounting 46*, Contents lists available at Science Direct, PP. 1-17.
- **Others:**
67. David McCann,(2016), Disclosing Engagement Partner Improves Audit Quality, <https://www.cfo.com/auditing/2016/12/disclosing-engagement-partner-improves-audit-quality/>.
68. IAASB, (2015), ISA 700 forming an opinion and Reporting on Financial statements.
69. PCAOB, (2013), improving the transparency of audit: proposed amendments to Pcaob Auditing Standards to provide disclosure in the auditor report of certain audit participants, PCAOB Release No. 2013-009 December 4.
70. PCAOB, (2015), improving the transparency of audits rules to require disclosure of certain audit participants on a new pacob form and related amendments to Auditing Standards. PCAOB Release No. 2015-008 December 15.
71. PCAOB, (2016), PCAOB Rules to Improve Transparency by Disclosing Engagement Partner Name and Information about Other Audit Firms are Approved by SEC Available at: <https://pcaobus.org/News/Releases/Pages/SEC-approves-transparency-Form-AP-051016.aspx>.